

الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات.

دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية - بمستغانم -

تحت إشراف :

د- فرعون حمو.

من إعداد الطالبتين :

- عبدة جميلة.

- فواظمية بختة.

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم و اللقب.	الجامعة المنتسب إليها.	صفته.
1- د/ حمو فرعون.	مستغانم.	مشرقا و مقررا.
2- د/ وزار سليمان.	مستغانم.	مناقشا.
3- د/ ابراهيم نبيلة.	مستغانم.	رئيسا.

السنة الجامعية: 2018/2019.

قابلة للإيداع
في المكتبة

فرعون حمو



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميدان باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات و المعلومات

تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات.

دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية - بمستغانم -

تحت إشراف :

د- فرعون حمو.

من إعداد الطالبتين :

- عبدة جميلة.

- فواظمية بختة.

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم و اللقب.	الجامعة المنتسب إليها.	صفته.
1- د/ حمو فرعون.	مستغانم.	مشرفا و مقرا.
2- د/ وزار سليمان.	مستغانم.	مناقشا.
3- د/ ابراهيم نبيلة.	مستغانم.	رئيسا.

السنة الجامعية: 2019/2018.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

اللهم إنا نشكرك شكر الشاكرين، و نحمدك حمد الحامدين، الحمد لله بنعمتك تتم الصاحات، فالحمد والشكر لله العلي القدير الذي منحنا و أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع لا يسعى في هذا المقام أن نتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير و العرفان للأستاذ الدكتور فرعون حمو لقبوله الإشراف على هذا العمل، و على ما قدمه من توجيهات علمية قيمة و رشيدة.

كما نتقدم بخالص التحيات و التقدير إلى أساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبوه من عناء في قراءة المذكرة و إغناءها باقتراحاتهم القيمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة قسم علم المكتبات و كذا زملائي في الدفعة.

تحية شكر و اعتراف بالجميل إلى الإخوة و الأخوات: محمد المغيلي، غزالي لعروسي، بكير كمال، بردادي محمود، بداني سامية، لما قدمه لنا من مساعدات و نصائح أتمنى لهم النجاح في حياتهم العملية.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعد من قريب أو بعيد و لو بكلمة أو دعوة صالحة.

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي لمن أعزهم الله عز و جل و قال فيهما " و قل ربي ارحمهما كما
ربياني صغيراً".

إلى أُمي العزيزة:

أهدي ثمرة نجاحي إلى من تعلق قلبي بحبها إلى من تبكي من أجل أن تدعوا لنا
بالنجاح ليلا و نهارا دون أن تمل... إليك أنت يا أثنى و أعذب إنسانة..... إليك أُمي
إلى أبي أطل الله عمرك و أدامنا في إسعادك. إليك يا من أحمل اسمك فخر واعتزاز
إليك أبي محمد.

إلى من عاشوا معي و كانوا السند لي في الحياة إخواني:

فتيحة التي كانت بمثابة أم ثانية، مليكة التي كانت تقدم دروس لي في الحياة،
سهيلة، حميد و زوجته أمينة، حبيبو. و أتمنى لكم النجاح في حياتكم.

إلى من أناروا علينا الحياة بوجودهم: أمال، يمينة، رؤيا، نورهان، عبير، الشارف،
عبد المالك، عبد الإله، ياسر، محمد الأمين.

إلى من جمعني القدر بهم و لكم يعز الفراق علي كل الصديقات و ورقتي هذه
المتواضعة تعجز عن شملكم كلكم. إلى أنني أشكر كل من كريمة و حكيمة و ابتسام،
إيمان، فاطمة، فايضة، راشدة.

و امتنانا لروحي أنا جميلة على صعودها وجه الصعاب و تحديها لكل مستحيل في
سبيل هذا النجاح فمليون شكر و ما لا نهاية و امتنان و عرفان إلى كل من يقرأ هذا
البحث.

عبيدة جميلة

الإهداء

إلى أُمي العزيزة التي حاكت سعادتي بقلبها الحنين و سهرها من أجلي.
إلى أبي رحمه الله و جعل مثواه الجنة الذي لم يبخلني بشيء من أجل دفعي في طريق
النجاح و علمني بالحكمة و الصبر.

إلى أختي و إخوتي حفظهم الله الذي ساهموا لأجل تعليمي.

إلى أساتذتي الكرام الذين علموني حروفا من ذهب و أسمى العبارات في العلم.

إلى صديقاتي و زميلاتي اللتان تكاتفن معي لنشق طريق النجاح.

نسأل الله عز و جل أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي و نبراسا لكل طالب علم.

فواطمية بختة

بطاقة فهرسية

جميلة عبيدة، بختة فواظمية.

الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات: دراسة مسحية لأخصائي

المعلومات بالمكتبات الجامعية.

جامعة مستغانم - أنموذجا / جميلة عبيدة، بختة فواظمية.

إشراف د/فرعون حمو. جامعة مستغانم، 2019. 84 صفحة.

مذكرة ماستر: تكنولوجيا و هندسة المعلومات، جامعة مستغانم، 2019.

د/فرعون حمو. إشراف.

قائمة المحتويات

شكر و تقدير.

إهداء.

بطاقة فهرسية.

قائمة المحتويات.

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

قائمة المختصرات.

الجانب المنهجي.

مقدمة..... أ.

1- إشكالية الدراسة..... ب

2- تساؤلات الدراسة..... ج

3- فرضيات الدراسة..... ج

4- أهمية الدراسة..... ج

5- أهداف الدراسة..... د

6- أسباب اختيار الموضوع..... د

6-1- أسباب موضوعية..... د

6-2- أسباب ذاتية..... د

7- دراسات سابقة..... د

قائمة المحتويات

- 8- مصطلحات الدراسة.....و
- 9- منهج الدراسة.....ح
- 10- أدوات البحث.....ط
- 11- مجتمع الدراسة.....ط
- 12- حدود الدراسة.....ط
- 13- صعوبات الدراسة.....ي

الجانب النظري

الفصل الأول: الوعي المعلوماتي و خدماته.

- تمهيد.....10
- 1- مفهوم و تطور الوعي المعلوماتي.....10
- 2- أهمية الوعي المعلوماتي.....14
- 3- أهداف الوعي المعلوماتي.....15
- 4- مستويات الوعي المعلوماتي.....16
- 5- مهارات الوعي المعلوماتي.....17
- 6- معايير الوعي المعلوماتي.....18
- 7- الوعي المعلوماتي و تكنولوجيا المعلومات.....21
- خلاصة.....23

الفصل الثاني: أخصائي المعلومات.

- تمهيد.....25

- 1- تعريف أخصائي المعلومات.....26
- 2- أسباب التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات.....27
- 3- مهارات أخصائي المعلومات.....29
- 4- أخصائي المعلومات و أدواره الجديدة.....34
- 5- تخصصات أخصائي المعلومات.....35
- 6- الالتزامات الأخلاقية لأخصائي المعلومات.....37
- 7- دور أخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي.....41
43. خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم.

- تمهيد.....45
- 1-أ: تعريف المؤسسات المستقبلية 01.....46
- 1-ب: تعريف المؤسسة المستقبلية 02.....47
- 1ج: تعريف المؤسسة المستقبلية 03.....48
- 2- الهيكل التنظيمي.....48
- 3- تحليل بيانات الدراسة.....49
- البيانات الشخصية.....49
- المحور الأول: خدمات الوعي المعلوماتي.....52
- نتائج المحور الأول.....52

58.....	المحور الثاني: أخصائي المعلومات
58.....	نتائج المحور الثاني
64.....	المحور الثالث: أخصائي المعلومات و دوره في نشر الوعي المعلوماتي
64.....	نتائج المحور الثالث
69.....	4- نتائج عامة للدراسة
70.....	5- نتائج على ضوء الفرضيات
72.....	6- الاقتراحات
73.....	خلاصة
75.....	خاتمة
77.....	البيبليوغرافية

ملاحق.

مستخلص.

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
51	3-1: جنس عينة الدراسة.
52	3-2: : السن.
53	3-3: الرتبة المهنية لكل عامل.
54	3-4: عدد الإجابات المتعلقة بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي.
55	3-5: أهمية اكتساب الوعي المعلوماتي.
56	3-6: مدى تباين أهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي.
57	3-7: استخدام معلومات من مختلف مصادر المعلومات المتنوعة.
58	3-8: المهارات المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.
59	3-9: درجة اهتمام المعلومات لدى أخصائي المعلومات في حل المشكلات و اتخاذ القرارات.
60	3-10: مدى امتلاك المؤسسات موقع على شبكة الأنترنت.
61	3-11: الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتأدية مهامك.
62	3-12: مستوى تحككك في الوسائل التكنولوجية.
63	3-13: الكفاءات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات.
64	3-14: المهام الجديدة لأخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية
66	3-15: مسؤوليات التي تقع على عاتق أخصائي المعلومات.
67	3-16: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي.
68	3-17: رغبة أخصائي المعلومات بحملات التوعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة.
69	3-18: مدى وجود تكوين في المكتبة الجامعية لتنمية الوعي المعلوماتي.

قائمة الأشكال:

الصفحة	الأشكال
50	3-1: هيكل تنظيمي لمكتبة كلية الطب.
51	3-2: دائرة نسبية تمثل جنس عينة الدراسة.
52	3-3: دائرة نسبية تمثل السن.
53	3-4: دائرة نسبية تمثل الرتبة المهنية لكل عامل
55	3-5: دائرة نسبية تمثل عدد الإجابات المتعلقة بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي.
55	3-6: دائرة نسبية تمثل أهمية اكتساب الوعي المعلوماتي.
57	3-7: دائرة نسبية تمثل مدى تباين أهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي.
58	3-8: دائرة نسبية تمثل استخدام معلومات من مختلف مصادر المعلومات المتنوعة.
59	3-9: دائرة نسبية تمثل المهارات المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.
60	3-10: دائرة نسبية تمثل درجة اهتمام المعلومات لدى أخصائي المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
61	3-11: دائرة نسبية تمثل مدى امتلاك المؤسسات موقع على شبكة الأنترنت.
62	3-12: دائرة نسبية تمثل الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتأدية مهامك.
63	3-13: دائرة نسبية تمثل مستوى تحكّمك في الوسائل التكنولوجية.
65	3-14: دائرة نسبية تمثل الكفاءات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات.
66	3-15: دائرة نسبية تمثل المهام الجديدة لأخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية.
67	3-16: دائرة نسبية تمثل مسؤوليات التي تقع على عاتق أخصائي

قائمة الأشكال و الجداول

	المعلومات.
68	3-17 : دائرة نسبية تمثل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي.
69	3-18 : دائرة نسبية تمثل رغبة أخصائي المعلومات بحملات التوعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة.
70	3-19 : دائرة نسبية تمثل مدى وجود تكوين في المكتبة الجامعية لتنمية الوعي المعلوماتي.

قائمة المختصرات

المختصرات باللغة العربية:

ص : الصفحة.

سا : ساعة.

المختصرات باللغة الفرنسية:

PMB : Pour Ma Bibliothèque.

AASL : American Association of School Librarians.

NCLIS : The National Commission on Libraries and Information
Science.

ALA: American Library Association.

الجانِب المنهجي

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات كما يقول عنها الأكاديمي الإيطالي لوسيانو فلوريدي "Luciano Floride" في كتابه الثورة الرابعة، كيف يعيد الغلاف المعلوماتي تشكيل الواقع الإنساني؟ "تفوقنا ذكاءا و أداءا، إنها تحسب أفضل منا". و ذلك على جميع الأصعدة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية وغيرها، بل أضحت تكنولوجيا المعلومات تعتبر مقياسا و معيارا للتقدم، خاصة بعد ظهور شبكات الأنترنت، إذ تأثرت دورة المعلومات بشكل كلي، فتغيرت طبيعتها و مصادرها و طرق الحصول عليها و سلوكيات البحث عنها و الاستفادة منها، و من هنا صار لا بد من اتقان و اكتساب هذه المستجدات المعلوماتية، لتأسيس فكر معلوماتي لدى الدارسين و الباحثين ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية.

و من هنا أيضا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية، و أصبح يشكل قوة لمن يمتلك المهارة و ضعف لمن لا يمتلكها، و فرض الوعي المعلوماتي نفسه في ميدان العمل ، و أصبح لزاما على أخصائي علم المكتبات و المعلومات التأهيل الدؤوب والمستمر في هذا الجانب الحيوي و الضروري، و إن كان تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدف في حد ذاته، إنما هو وسيلة مهمة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا لنشره و تحقيقه في الجامعات بصفة عامة و في المكتبات بصفة خاصة.

و لهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مهارات للوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات، لقد تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة جوانب:

الجانب المنهجي للدراسة: الذي تناولنا فيه الاشكالية والتساؤلات و الفرضيات و الأهداف وأهمية الدراسة مرورا بالأسباب و مصطلحات الدراسة، أدوات الدراسة و المنهج المتبع.....إلخ.

الجانب النظري: الذي يتشكل من فصلين. يتضمن الفصل الأول ، مُعنون بخدمات الوعي المعلوماتي وعالجنا فيها مفهوم و تطور الوعي المعلوماتي، أهميته، اهدافه مستوياته ومهاراته و كذا معاييرها و أخيرا الوعي المعلوماتي وتكنولوجيا المعلومات. أما الفصل الثاني معنون بالوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات بحيث عالجنا فيه تعريف أخصائي المعلومات وأسباب التحول، مهاراته، خصائصه، تخصصاته و كذا التزاماته و كذا الدورة في نشر الوعي المعلوماتي.

الجانب الميداني: الذي تضمن تحليل نتائج الدراسة و تفسيرها مع تقديم نتائج عامة و نتائج على ضوء الفرضيات و أخيرا مجموعة من المقترحات التي توصلنا إليها لتختم هذه الدراسة بخاتمة و ملخص عام لها.

إشكالية الدراسة:

تعتبر المعلومات أهم وكائز مجتمع المعلومات و التي تكون غير التقنيات و الوسائل التكنولوجية التي تتزايد بشكل كبير نتيجة الثورة المعلوماتية الهائلة، مما سمح بظهور عدة مفاهيم و مصطلحات منها الوعي المعلوماتي الذي يعد من المصطلحات الحديثة في هذا المجتمع. و قد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الانترنت وإتاحة المعلومات بسهولة، حتى أصبح الوعي المعلوماتي محط اهتمام الدول و المجتمعات في الوقت الحاضر مما استدعى ضرورة تأهيل إلى العمل بكفاءة و الفعالية، لذا كان لازما على تلك المجتمعات التعرف على قدرات أفرادها خاصة الباحثين لتحديد امكانهم و مواجهة التحديات و خدمة مختلف القطاعات و النشاطات. و نذكر أخصائي المعلومات الذي أودى اهتماما كبيرا بالمعلومات وتقديمها للمستفيد باعتبارها العنصر الأساسي والمختصر فيه و عليه نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات؟

تساؤلات الدراسة:

- ما مفهوم الوعي المعلوماتي و ما هي أهميته؟
- فيم تتمثل مهارات أخصائي المعلومات؟
- هل التكنولوجيا تساهم في نشر الوعي المعلوماتي؟

فرضيات الدراسة:

- الوسائل التكنولوجية تستخدم أثناء تأدية أخصائي المعلومات.
- معرفة كيفية نشر الوعي المعلوماتي لأخصائي المعلومات.
- هناك تكوين لأخصائي المعلومات يساهم في تنمية الوعي المعلوماتي.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الموضوع في تطبيقات الوعي المعلوماتي إضافة له إمكانية تحسين وتجويد مهارات الوعي المعلوماتي في حل المشكلات، و تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:
- أن يكون أخصائي المعلومات اول موضوع من ساير التطورات و المستجدات التقنية الحديثة أيضا حيوية الوعي المعلوماتي و دوره في تكوين أخصائي المعلومات في تغير من مكتبي إلى أخصائي المعلومات وكشف مهارة استخدام التقنية. حيث سعت هذه الدراسة للكشف عن الواقع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات و دوره في نشر هذا الأخير. كما يمكّن من التعرف على النقاط للقوة والضعف في مستوى ثقافة أخصائي المعلومات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي و اهميته.

- الكشف عن مستوى الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات في المكتبات.
- التعرف على الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات.
- تحديد المهارات و الكفاءات اللازمة لأخصائي المعلومات.

أسباب اختيار الموضوع:

- موضوعية: - إلقاء الضوء على الكفاءات و مهارات أخصائي المعلومات.
- التعرف على دور أخصائي المعلومات اتجاه الوعي المعلوماتي.
- ذاتية: - حداثة هذا الموضوع.
- توفر الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

و هي دراسة للطالبة حمودي سارة تحمل عنوان "واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين" دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، 2009، و الهدف منها هو استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية و تقديم رؤية واضحة عن مفهوم الوعي المعلوماتي ومدى امتلاك مهاراته لدى الباحثين.

و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي مواجهة الباحثين صعوبات في استعمال مصادر المعلومات وافتقارهم لمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية و مهارات تقييم مصداقية المعلومات المحصل عليها، وخرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات لتسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في المجتمع الأكاديمي بتفعيل دور المكتبة الجامعية.¹

¹- سارة، حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر. أطروحة الدكتوراة: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2009.

- الدراسة الثانية:

مذكرة ماجستير للباحثة عمارية عائشة بعنوان: "اختصاصي المكتبات و المعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر: مكتبات جامعة السنييا و العلوم التكنولوجيا بوهران نموذجا 2010".

جاءت هذه الدراسة لتوضح بأن التكوين ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة البشرية بأخص علم المكتبات أحد محاور هذه المجالات، و لا يمكن للمعرفة البشرية الاستغناء عنه خاصة أن حاضرننا يتميز بعصر المعلومات التي أصبحت معيار تقاس به مستويات المجتمعات.

و تهدف الدراسة على اختصاصي المعلومات باعتباره من الركائز الأساسية للمشكلة الجامعية، و بما أنه مؤهل للقيام بمهمة كمهنة قيمة، لابد له من التكوين الأكاديمي الناجم أثناء فترة الدراسة و التكوين الذاتي أثناء قيامة بعمله، فأهمية الدراسة تكمن في أهمية التكوين الذاتي لدى اختصاصي المكتبات والمعلومات¹.

- الدراسة الثالثة:

مذكرة ماجستير لفتحي عباس بعنوان " واقع و آفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا - باب الزوار، سنة الجامعية 2014/2015.

و هي عبارة عن دراسة أراد الباحث من خلالها تسليط الضوء على الوضع الراهن لبرنامج التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات و آفاقه في المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل

¹ - عائشة، عمارية. اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي السنييا والعلوم والتكنولوجيا بوهران أنموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات. وهران، 2010.

البيئة الرقمية متغيرة و متحددة، لتطرح جملة من التساؤلات و تصل إلى مجموعة من النتائج و مقترحات و كان الهدف من الدراسة التعرف على متطلبات والمهارات الوظيفية و المهنية لاختصاصي المعلومات الجامعية الجزائرية من جهة أخرى.

و لقد قسمت الدراسة إلى جانب نظري و ميداني أربعة فصول متبعة بالنتائج و الاقتراحات، تناول الفصل الأول التكوين و التكوين المستمر بينما الفصل الثاني اختصاصي المعلومات و المهنة المكتبية، فحيث الفصل الثالث حول المكتبات الجامعية و التحديات التي تواجهها في العصر الرقمي و كذلك متطلبات التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات.¹

ضبط المصطلحات:

الثقافة المعلوماتية: هي مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات التي تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاجين إليها و القدرة على تعيين موقعها و تقويمها واستخدامها بفعالية². و إجرائيا هي المهارات التي يكتسبها الباحث جراء ممارسته اليومية في مجال المعلومات و فروعها و أنواعها و أشكالها.

1- الوعي المعلوماتي: (محو الأمية المعلوماتية). Information literacy

مهارات ايجاد المعلومات التي يحتاج إليها الشخص، و تشمل كيف تنظم المكتبات، معرفة الموارد التي توفرها بما فيها أشكال المعلومات و أدوات البحث الآلي و المعرفة بأساليب المستخدمة في البحث و يضم هذا المفهوم أيضا مهارات المطلوبة للتقييم النقدي لمحتويات المعلومات و توظيفها بفعالية و كذلك فهم البنيات التكنولوجية التي يعتمد عليها نقل

¹ - عباس، فتحي. واقع التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. رسالة ماجستير: علم المكتبات. وهران: جامعة هواري بومدين، 2015.

² - عائشة، مطاعي. دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية.

مذكرة ماستر: علم المكتبات. بسكرة، 2018/2019. ص 09.

المعلومات بما فيها السياق الاجتماعي و السياسي و الثقافي وتأثيراتها، يطلق عليه البعض التعليم المعلوماتي.¹ و من الناحية الإجرائية الوعي المعلوماتي هو ذلك المكتسب للباحث نتيجة التمرس و الخبرة في عالم المعلوماتية، و القدرة على تحديد احتياجات المعلومات و مكان تواجدها و استرجاعها و فهمها و تقييمها.

2- تكنولوجيا المعلومات:

هي كل ما استخدمه انسان في معالجة المعلومات من أدوات و أجهزة و معدات، و تشمل المعالجة والتسجيل والاستنتاج و البث و التنظيم و الاسترجاع.² و إجرائيا تكنولوجيا المعلومات هي كل تقنيات التطور التي تستخدم في تحويل البيانات لمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها.

3- أخصائي المعلومات: شخص يهتم أساسا، وظيفته الرئيسية تنظيم و معالجة البيانات أوالمعلومات في فرع من فروع المعرفة أكثر من اهتمامه بالتحكم في الوثائق.³ و من حيث التعريف الإجرائي هو الشخص الذي يتولى تجميع و اختيار و فهرسة و تكثيف مجموعة الكتب و المطبوعات و الوثائق، وذلك من أجل وضعها تحت يد الباحثين و الدارسين لاستخدامها.

4- معلومات: مجموعة بيانات أو معلومات مدونة أو مسجلة.⁴ كما تعرف على أنها جملة الدلالات و المعارف و المضامين التي تتصل بالشيء أو الموضوع و تساعد المهتمين

¹ - محمد دياب، مفتاح. معجم مصطلحات إدارة المعلومات و إدارة المعرفة انجليزي عربي. طرابلس: الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ص61.

² - عصام حسن أحمد الديلمي، علي عبد الرحيم صالح. المعلوماتية و البحث العلمي. عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012. ص47.

³ - Ali milad salwa Dictionary of Documental tracheal and Information Technology. Egypt : AL par Al masriah Al curb nania:2007:p66.

⁴ - محمد دياب، مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات و التوثيق و المعلومات (انجليزي - عربي). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995. ص 138.

بالتعرف عليه و العم به، فالمعلومات إذن توضح مفهوم الشيء و تعطيه قدره و دلالاته وتوضح سماته و خصائصه و تبين استخداماته و وظائفه¹.

يقصد بها من حيث التعريف الإجرائي البيانات التي تمت معالجتها ثم تطبيقها و تحليلها وتنظيمها و تلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها لكي تصبح ذات معنى لمستخدميها و هي تساعد على اتخاذ القرارات.

منهج البحث:

هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة و الكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الادوات لتجميع البيانات و تحليلها و التوصل إلى النتائج التي تساعد في الاجابة على تلك التساؤلات.²

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، هو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات و الحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم أو منظومة فكرية أو في أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها لغرض تحليلها و تغييرها و تقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها أو التحكم فيها.³

¹ - عائشة، مطاعي. دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين. مرجع سبق ذكره. ص09.

² - مصطفى أبو بكر محمود، أحمد اللوح عبد الله. مناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الجامعية للنشر و التوزيع، 2007. ص43.

³ - عليان ربحي مصطفى، عثمان غينم محمد. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2009. ص156.

أدوات البحث:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان إذ هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريقة استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.¹

و الهدف منها هو الحصول على المعلومات التي تخدم موضوع البحث.

مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.²

و يتكون مجتمع الدراسة من أخصائيو المعلومات في المكتبات و الذي يتمثل عددهم في 54 أخصائي.

أما عينة البحث فهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة له، تتوفر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة، و يتم اختيارها بطريقة محددة (علمية) لإجراء البحث عليها، وتعميم نتائجها على مجتمع البحث جميعه.³

حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر على مجالات و حدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، و التي تتكون أساسا من عناصر محورية، تعتبر ركيزة أساسية و المتمثلة في:

- **الحدود الزمنية:** و تتمثل في الوقت الذي استغرقتها للدراسة بشقيها و النظري

والتطبيقي من بداية 2018 إلى 2019.

¹ - ناهد، أحمد حمدي. مناهج البحث في العلوم الإنسانية. الرياض: دار المريخ. 1979، ص126.

² - عبيدات ذوقان عبد الحق، عابد عدس عبد الرحمان. البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه. عمان: دار الفكر للنashرين و موزعون، 2007. ص94.

³ - عمر أحمد، همشري. المكتبة و مهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2008. ص318.

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم، على مستوى مكتبة جامعة عبد الحميد ابن باديس - خروبة- (كلية العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، كلية الأدب العربي). مكتبة كلية الطب، المكتبة الجامعية المركزية ITA.
- **الحدود البشرية:** تمثلت العينة في أخصائي المعلومات العاملين على مستوى المكتبات الثلاث.

صعوبات الدراسة:

- لا تخلوا أي دراسة مهما كانت من المشاكل و العراقيل التي تؤول إلى تأخير البحث و في الحصول على النتائج و من بين الصعوبات التي واجهتها في هذه الدراسة هي:
- صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات الدقيقة أثناء تحضيرنا للاستبيان.
- المدة الزمنية غير كافية لإجراء الدراسة نظرا لعمق موضوع الوعي المعلوماتي وحدثة المهنية لإخصائي المعلومات.
- و المشكل الكبير الذي وقف أمامنا هو اختلاف الآراء حول المنهجية و لكن بالعزيمة لن نقف أي مشكلة تمنعنا من إنجاز هذا البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الوعي المعلوماتي وخدماته

1. مفهوم و تطور الوعي المعلومات.
2. أهمية الوعي المعلوماتي.
3. أهداف الوعي المعلوماتي.
4. مستويات الوعي المعلوماتي.
5. مهارات الوعي المعلوماتي.
6. معايير الوعي المعلوماتي.
7. الوعي المعلوماتي و تكنولوجيا المعلومات.

تمهيد.

أدى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات و كذا زيادة كمية المعلومات إلى ظهور الحاجة في المؤسسات المهنية إلى الوعي المعلوماتي الذي يمثل التركيز على إعداد جيل الغد على التعامل بفعالية إيجابية بما يتطلبه من مهارات تمكن الأفراد من الاستفادة من السبيل المتدفق من المعلومات لمواكبة التطور خاصة في مجال البحث العلمي والتعليم والاتصالات و اتخاذ القرار و حل المشكلات.

و يهدف هذا الفصل إلى تعريف الوعي المعلوماتي و تطورها و مهاراته لنشر بما له أهمية للوصول إلى مجتمع المعلومات.

الوعي المعلوماتي: يشكل الوعي المعلوماتي نقطة ذات اهتمام الباحثين و العاملين و هذا ما سنتطرق إليه لإبراز مفهومه.

1- مفهوم و تطور الوعي المعلوماتي:

- مفهوم الوعي المعلوماتي:

و هناك مجموعة من التعاريف منها:

أ - جمعية المكتبات الأمريكية و المعلومات الأسترالية: أن الوعي المعلوماتي مرادف لكيف تتعلم، بمعنى أن يكون لدى المتعلم القدرة على معالجة المعلومات و استخدامها أكثر ما يمتلكه الطالب العادي في المدرسة، و في الحقيقة من سبيل البقاء و النجاح الوحيد لمن يريد أن يعيش في القرن القادم.

ب - و تعريف جمعية المكتبات الامريكية: ح ، م 2000 ، ALA الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تمييز المعلومات التي تحتاجها و تحديد مكانها و تقويمها و استخدامها لحل مشكلة معينة و عرضها في شكل ذي معنى، وهي تساعد على العيش و النجاح في بيئة تقنية المعلومات¹.

- و يشير تود Todd إلى مصطلح محو الأمية المعلوماتية، على اعتبار أنه القدرة على استخدام المعلومات بطريقة هادفة و فعالة، و هي عملية تعليم تفاعلية شاملة للمهارات المعتمدة على مراحل تحديد الحاجة للمعلومات ثم التعرف على مكانها و مصدرها و اختيار منها ثم تنظيمها و تقديمها و تقييمها².

¹ - أحمد بن ابراهيم، عمران. مراكز مصادر التعلم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص115.

² - أحمد، بدر. التكامل المعرفي لعلم المكتبات و المعلومات. القاهرة: دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع، 2002. ص485...486.

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

- إن التعريف الأساسي لمصطلح محو الأمية هو قدرة الانسان على القراءة و الكتابة وعلى العموم فقد كثر الجدل حول الموضوع، أن تصبح متعلما أهم و أشمل من قضية القدرة فقط على القراءة و الكتابة أنه يعني الوصول إلى الأفكار التي تتحدى تفكيرنا، و من ثم تستطيع تطوير و تنمية طرق جديدة لاستكشاف العالم من حولنا، بل أنها تستلزم خاصيتي التكلم والاستماع. ان اتصاف بوصف المتعلم "littérale" يعد عنصرا أساسيا في موضوع الثقافة المعلوماتية خاصة إذا ما علمنا أن المتعلمين بدون ثقافة يعتبرون محدودي مصادر المعلومات الشفهية، و هذا ما يسبب محدوديتهم نتيجة لاحتياجاتهم إلى وسائل لتخزين المعارف و المعلومات في ذاكرتهم أو الوصول إليها من خلال الاتصال الشخصي.

من هنا فإن التواصل اللفظي للمعلومات و المعارف من خلال " السرد القصصي" على سبيل المثال، أصبح في السنوات الأخيرة آلية قوية للتعلم.¹

كذلك عرفه فلاجيل: بأنه هو قدرة الفرد على تفكير في عمليات التفكير الخاصة به. فهو معرفة لعمليات المعرفة أو هو العملية العقلية العليا التي تتضمن معرفة الفرد بعمليات التفكير الخاصة به و المتطلبية لأداء مهام محل اهتمامه بالإضافة إلى درايته للتخطيط المعرفي لإنجاز هذه مهام و درايته بأنه يراقب نمو وتطور هذه العمليات أثناء الأداء.²

كذلك هو معرفة و احاطة بأهمية المعلومات و استثمارها و إمكانية التعامل معها في الوقت و بالقدر المناسبين لمحل المشكلات المعلوماتية و تلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.³

¹ - مارك ميبودرت ، جيوف ويلتون. تدريس الوعي المعلوماتي في مجال التعليم المبني على السؤال و الاستفسار. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432. ص48.

² - أيمن، عامر. الحل الابتدائي للمشكلات بين الوعي و الأسلوب. القاهرة الشارع عبد الله العربي، 2003. ص348.

³ - عبد الستار، شاعر سليمان . البنية الفوقية للمعلومات الحتمية لبناء مجتمع المعلومات. جامعة كلية منصور: مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. عدد 27، سنة 2011. ص424.

تطور مفهوم الوعي المعلوماتي:

يستخدم هذا المصطلح و التبادل مع المصطلحات مثل: محور الأمية المعلوماتية و محور الأمية المعلوماتية ومحور الأمية المعرفية و التوعية المعلوماتية و الثقافة المعلوماتية ويضمها كلها، حيث تعرفه نريمان متولي على أنه : التعرف إلى الحاجة إلى المعلومات، و القدرة على البحث عنها و الوصول عليها من خلال المهارات والمكتبية والتقنية، و تقييمها ونقدها، و استخدامها بكفاءة و إبداعية في اتخاذ القرارات و حل المشكلات.

و هكذا ينبغي أن يتاح لكل شخص فرصة اكتساب المهارات و المعارف اللازمة لفهم مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة و المشاركة فيهما بنشاط و الاستفادة الكاملة منهما.

حيث أصبحت المعلومة موردا استثماريا في كل نواحي نشاط الانسانية أما الشيء الثاني فهو تعاضد استخدام التكنولوجيا الحديثة في نقل المعلومات، و معالجتها و اقتناءها حتى الاستفادة منها، و تتمثل هذه الأخيرة في تطورات هائلة باستخدام الحاسوب في اختزان المعلومات واسترجاعها و تطويرات مماثلة باستخدام الأقراص المدمجة فضلا عن شبكات الاتصالات بعيدة المدى.

و قد حدث مزج او تكامل بين هذه التكنولوجيات و أدى إلى ظهور مارد ، انطلق بعنف بالغ في التسعينيات من القرن العشرين و هو الأنترنت، و هكذا فنحن الآن في مرحلة " الرقمنة " و "شبكة الاتصالات بعيدة المدى"، وهي مرحلة الانتقال من المعلومات الورقية المحلية محدودة التوزيع إلى المعلومات الرقمية العالمية واسعة الانتشار.

و من ثم تطور المفهوم مرة أخرى في ظل ثورة المعلومات و الاتصالات ليصبح التعلم مرتبطا بالمعلومات وتكنولوجياتها، و من ثم ظهر مفهوم التعلم المعلوماتي الذي يهدف إلى

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

اكتساب الفرد المعارف و المهارات والخبرات اللازمة لكيفية استخدام الحاسبات، و النفاذ إلى المعلومات المطلوبة و بأقل وقت. لكن كيف يمكن للفرد اكتساب مهارة الكفاءة المعلوماتية.

و هكذا أصبح اكتساب مهارة العمل في أدوات تكنولوجيا المعلومات سلاحا أساسيا أمام أي فرد يتطلع إلى مستقبل أفضل و يعتبر التدريب و التعلم هو الباب الأساسي لامتلاك هذا المهارات و التمتع بمزاياها¹.

في عام 1956 افترضت "Patricia" فكرة أن التعليم المكتبي يجب أن يركز على قدرات الطلاب و تجاربهم، فذكرت أن القدرة على استخدام المكتبة بشكل واضح كالقراءة ليست مهارة تكتسب مرة واحدة أن تعطى في مستوى واحد بل هي مركب واحد من المعرفة والمهارات و المواقف.

و في بداية السبعينات 1970 أصبح هناك مشاركات تعاون للمكتبيين كعنصر بارز للتعليم المكتبي لتطوير القدرات على استخدام المكتبة لأغراض البحث ثم تحولت هذه المشاركات للتعليم المكتبي في نظام فصول و بعد ذلك طورت في مجموعة متكاملة لفصول رئيسية لطلاب السنة الأولى و في عام 1974 تقدم زروكوسكي **Surokawski**، الذي يعد أول من استخدم مفهوم الوعي المعلوماتي باقتراح اللجنة القومية للمكتبات (**NCLIS**) بالولايات المتحدة الأمريكية دعا فيه إلى تأسيس برنامج وطني يحقق الوعي المعلوماتي، و الذي عرف في ذلك الوقت بالقدرة على الحصول و لتقييم استخدام المعلومات.

و يمكن اعتبار أحداث التالية ذات أهمية لمفهوم الوعي المعلوماتي.

_ عام 1983 صدر تقرير بعنوان "أمة في خطر: ضرورة لأجل إصلاح التعليم".

¹ - محمد فتحى، عبد الهادي. مجتمع المعلومات بين النظرية و التطبيق. القاهرة: المصرية اللبنانية، 2008. ص175-

_ عام 1986 ظهرت دراسة بعنوان "تعليم الطلاب للتفكير: دور البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية".

_ عام 1987 ظهرت دراسة عن مهارات المعلومات في مجتمع المعلومات.

و أصبح تعريف الوعي المعلوماتي يضم المهارات المكتبية و المهارات التقنية.

_ عام 1988 نشرت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) تحالف المنظمات التي تسعى لتحقيق الوعي المعلوماتي.

_ عام 1989 ظهرت دراسة بعنوان "قدرة المعلومات بناء المشاركة لأجل التعلم" لتأكيد مذكرة مهمة لبرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية كبرنامج يضمن للطلاب و المواطنين أن يكونوا مستخدمين فاعلين للأفكار والمعلومات.

و من ذلك الوقت أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر من جانب و من جانب آخر حق و واجب كل فرد من أفراد المجتمع.¹

2- أهمية الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية المعلوماتي الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم و الإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة، و يمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال²:

2-1: التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات:

لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب _ المجالات - و وسائل الإعلام و من الأنترنت.

¹- حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات. مذكرة ماستر: علم المكتبات. جامعة جيلالي بونعامة، 2016/2015. ص43. حكيم ضياف،

هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي والمعلومات، مرجع سبق ذكره

²-. حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي والمعلومات، مرجع سبق ذكره

2-2: الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات و معايير تستدعي الاستخدام.

2-3: الإعداد للقوة العاملة:

العديد من العمال و المدرء يريدون مستخدمين اللذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنيات.

2-4: التعلم مدى الحياة:

الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة و مهارات الوعي المعلوماتية تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة.

2-5: الاشتراك المدني:

الوعي المعلوماتي يزود بالمهارات الضرورية للعمل و اتخاذ القرارات و التدخل المدني الفعال فهو يمكن الفرد من المشاركة الكاملة في الديمقراطية.

3- أهداف الوعي المعلوماتي:

ينقسم الوعي المعلوماتي إلى ثلاثة أهداف:¹

(1) الأهداف المعرفية: من خلال يمكن للأفراد و خصوصا الطلاب أن يكونوا قادرين على الفهم:

¹ - مولات سعايدية، نورة سعايدية. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة: دراسة ميدانية لطلبة ماستر. مذكرة ماستر: علم المكتبات و المعلومات. مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس، سنة 2018/2017. ص 37 . 38.

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

- التنوع في المصادر و الموارد بأشكالها المختلفة لأعراض الحصول على المعلومات.
- اختبار أدوات استرجاع المناسبة مثل الكشافات، المتوفرة للوصول إلى المعلومات.
- أدوات تنظيم المعلومات كما هي متوفرة في أشكالها المتنوعة مثل الفهارس.

(2) الأهداف المهارية: من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على:

- التحقق من حاجات المعلومات.
- وضع استراتيجيات بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة.
- تقييم المعلومات التي يتم استدعاءها في مقابل الحاجة للمعلومات.
- تنظيم المعلومات و تحليلها و تلخيصها و استثمارها بدمجها في معرفة سابقة.
- التوصل للمعرفة الجيدة.

(3) الأهداف السلوكية: و من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد

- تحديد أن البحث عن المعلومات يأخذ وقتا و يتطلب مثابرة.
- الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب و التمرين على ذلك.

4- مستويات الوعي المعلوماتي:

يتطلب عصر الثورة المعلوماتية و الرقمية خاصة و عيا متعدد الجوانب باكتساب مهارات الاندماج في هذه المستويات و المتمثلة في:¹

(1) - الوعي المكتبي: Library Literacy

و يتضمن هذا النوع مجموعة من مهارات لاستخدام المكتبة بعدها مصدرا بحثيا أساسا للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من فهم نظر التصنيف و التعامل مع الفهارس

¹ - عزة فاروق الجوهري ، هدى محمد العمودي. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل. ص17.

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

في المكتبات و استخدام كافة المصادر و الكشافات و الادوات البيبليوغرافية و المستخلصات و قواعد البيانات و القدرة على استخدام المعلومات منها و الاستفادة منها و توثيقها بهدف الوصول لاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

(2) - الوعي التقني: Computer Literacy

و هو القدرة على استخدام الحسابات الآلية و برامجها لتنفيذ مهام العملية.

(3) - الوعي الرقمي: Digital Literacy

و هو معرفة و فهم الثورة الرقمية بأبعادها و تطبيقاتها في مجال المعلومات و الاتصالات، كذلك في البحث و التقصي، و توثيق المعلومات و استرجاعها و معالجتها في أشكال مختلفة و إنتاجها و توزيعها أو إرسالها واستقبالها.

(4) - الوعي البحثي:

يعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث و إعداد استراتيجية جيدة البحث و تحديد مصادر المعلومات بالإضافة إلى نقد الأشياء و تحليل مصادر المعلومات بالإضافة القدرة على نقد الأشياء و قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث.

5- مهارات الوعي المعلوماتي:

هناك العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الفرد حتى يكون على درجة من الوعي المعلوماتي، و ذلك كآتي:¹

1. التعرف على احتياجاته من المعلومات.

2. تمييز المعلومات الدقيقة و المكتملة أو إدراك أنها أساس لاتخاذ القرارات الصائبة.

¹ - فانتن عدي، مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية للنشر، 2015. ص

3. تحديد مصادر المعلومات و معرفة انواعها و سماتها من أجل التوصل إلى معلوماته اللازمة ومناقشتها و تطبيقها فيما يعرض له من مواقف في حياته المختلفة.
4. اكتساب مهارة التعليم الذاتي عن طريقة تعلمه لطرق التوصل إلى المعارف المختلفة.
5. معرفة وجهات النظر المتعددة حول الموضوعات التي تدرس في معظم المناهج الدراسية.

و نذكر كذلك: ¹

1. تطوير استراتيجيات بحث ناجحة.
2. معرفة أنماط السلوك البحث عن المعلومات، بما في ذلك الاتجاهات المختلفة للتصفح و البحث.
3. الوصول إلى مصادر المعلومات بما في ذلك المعتمدة على الحاسب الآلي أوالتقنيات الأخرى.
4. القدرة على تقييم المعلومات.
5. فهم أساليب تنظيم المعلومات.
6. تحقيق التكامل بين المعلومات الجديدة و المعرفة الموجودة سابقا.
7. استخدام المعلومات بطريقة التفكير النقدي و حل المشكلات.

6- معايير الوعي المعلوماتي (محو الأمية المعلوماتية).

بسبب انتشار مفهوم محو الأمية المعلوماتية على المستوى الدولي، للتأكد من أهمية أن يكون مواطن عصر المعلومات متعلما معلوماتيا حتى يستطيع فهم و معرفة و إدراك الحاجة للمعلومات من أجل استخدامها لأغراض متعددة و مختلفة و الشعور بأن المعلومات أصبحت تشكل جزءا هاما و حيويا من حياة الأفراد، قامت بعض المؤسسات و خصوصا

¹ - السعيد مبروك، خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص214.

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

للجامعات و جمعيات المكتبات و المعلومات، بوضع معايير خاصة بمحو الأمية المعلوماتية خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية، و من أهم هذه المعايير ما يلي:¹

معايير محو الأمية المعلوماتية لأجل تعلم الطلاب و صدرت هذه المعايير عن الجمعية الأمريكية لمكتبي المدارس بالجمعيات المكتبات الأمريكية بالاشتراك مع جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التعليمية الأمريكية عام 1997 و تهدف هذه المعايير إلى تقديم إطار مفاهيمي و أدلة عامة لوصف الطالب المتعلم معلوماتيا و تتكون هذه المعايير من ثلاث فئات و تسعة معايير و واحد وعشرون مؤشرا و الفئات الثلاث هي:

أ - معايير محو الأمية المعلوماتية و تضم ثلاث معايير و ثلاثة عشر مؤشرا.

ب - معايير التعلم المستقل و تضم ثلاثة معايير و تسعة مؤشرات:

فالمعيار الأول من الفئة الأولى ينص على أن الطالب المتعلم معلوماتيا يتوصل للمعلومات بكفاءة، و ينص معيار الثاني منها على أن الطالب يقيم المعلومات نقديا و بكفاءة و بنص المعيار الثالث على أن الطالب المتعلم معلوماتيا، يستخدم المعلومات بدقة و إبداع.

_ أما معايير الفئة الثانية متعلقة بالتعلم المستقل: فينص المعيار الأول منها (الرابع تسلسليا) على أن الطالب المتعلم بشكل مستقل هو متعلم معلوماتيا و يواصل البحث عن المعلومات ذات علاقة باهتماماته الشخصية، و المعيار الثاني (الخامس تسلسليا) يشير إلى أن المتعلم المستقل هو متعلم معلوماتيا و يقدر و يحترم الإنتاج الفكري و التغييرات الابداعية للمعلومات، و يرى المعيار الثالث (السادس تسلسليا) أن المتعلم المستقل هو متعلم معلوماتيا يحاول جاهدا للوصول للامتياز في البحث عن المعلومات توليد المعرفة أما المعايير الفئة الثالثة و المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية فينص المعيار الأول منها (السابع

¹ محمد دياب، مفتاح. قضايا معلوماتية اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع،

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

تسلسليا) على أن الطالب الذي يساهم إيجابيا للمجتمع المحلي و الوطني هو متعلم معلوماتيا، و يدرك ويدرك أهمية المعلومات للمجتمع الديمقراطي، و يشير المعيار الثاني (الثامن تسلسليا) إلى أن الطالب الذي يساهم إيجابيا لمجتمع التعلم المحلي و المجتمع ككل هو متعلم معلوماتيا ويمارس سلوكا أخلاقيا بالنظر إلى المعلومات و تكنولوجيا المعلومات ويرى المعيار الثالث (التاسع تسلسليا) أن الطالب الذي يساهم إيجابيا لمجتمع التعلم المحلي و المجتمع ككل هو متعلم معلوماتيا ويشارك بفعالية في مجموعات لمواصلة الحصول على توليد المعلومات.

*معايير الوعي المعلوماتي الأسترالية (الطبعة الأولى):

صدرت هذه المعايير عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الأسترالية في كانبيررا عام 2001 و تضم قسمين:¹

القسم الأول: و هو عبارة عن مقدمة وضحت بعض الأشياء ذات العلاقة بمحو الأمية المعلوماتية مثل تعريف المصطلح، و الفرد المتعلم معلوماتيا و قدراته. و الحاجة إلى محو الأمية المعلوماتية و محو الأمية المعلوماتية في تعليم العالي، و التعلم مدى الحياة و كيفية استخدام هذه المعايير و غيرها و أشار هذا القسم إلى الاستفادة من المعايير الأمريكية عند وضع هذه المعايير.

القسم الثاني: و يضم المعايير الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية الأسترالية و مخرجاتها، وبلغ عدد معايير هذه الوثيقة سبع معايير، ينص المعيار الأول منها على سبيل على أن " الفرد المتعلم معلوماتيا يتحقق من الحاجة للمعلومات و يقرر طبيعة و مدى المعلومات المحتاج إليها ". و يذكر المعيار الثاني أن " الفرد متعلم معلوماتيا يتوصل للمعلومات المحتاج إليها بكفاءة و فعالية و من بين مخرجات هذا المعيار وضع استراتيجيات بحث مصممة بكفاءة.

¹ - حمد ابن براهيم، العمران. مراكز مصادر التعلم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص127.

7- الوعي المعلوماتي و تكنولوجيا المعلومات:

يرى بعض المختصين في هذا المجال أن عملية محو الأمية المعلوماتية تتطلب ليس فقط مجموعة من المهارات ولكن أيضا طريقة جديدة في التفكير من أجل القدرة على اشتقاق المعاني و الحصول على المعلومات خلال عملية التعلم.

و استخدام تكنولوجيا المعلومات زاد من توافر المعلومات بكميات هائلة جدا، و معظم هذه المعلومات تكون متوفرة فقط من خلال الاتصالات عن بعد، و محو الأمية المعلوماتية فيما يخص مهارات الاتصال عن بعد يمكن أن تتجزأ عندما يستطيع المتعلم التوصل للموارد المعلوماتية المختلفة عن طريق الاتصال المباشر "On line" ومعرفة التوصل للمعلومات بكفاءة عالية و معرفة، كيفية تقويم المعلومات من حيث الدقة و الملاءمة لكل حاجة من حاجات المعلومات، و معرفة كيفية استخدام هذه المعلومات في عملية الاتصالات بفعالية والمتعلم الذي يكون قادرا على مثل هذه الأمور ستكون لديه مهارات التعليم مدى الحياة التي يحتاج إليها للعيش في عصر المعلومات و مواطن في مجتمع المعلومات.

و تشير معايير الكفاءة لمحو الأمية المعلوماتية في تعليم العالي الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية إلى أن محو الأمية المعلوماتية لما علاقة كبيرة بمهارات التكنولوجيا المعلومات و التي لها تأثير على الفرد والنظام التعليمي والمجتمع ككل.

و مهارات تكنولوجيا المعلومات تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحواسيب، و قواعد البيانات، لإنجاز مدى واسع من الأنشطة ذات علاقة بالعمل.

و تكنولوجيا المعلومات تشكل دعما كبيرا لمحو الأمية المعلوماتية التي توسع من عملية التعلم مدى الحياة.¹

كذلك تأثير الأنترنت كوسيط إعلامي و المعلوماتية لمضمون إعلامي ما قاله أحد الباحثين عن الإعلام عموما ويعتبر العلم بفلسفته العريضة و وسائله المتطورة أقوى أدوات الاتصال الحديثة التي تعين الفرد على معايشة عصره و التفاعل معه و هو الذي يشكل عقول البشر

¹ - محمد دياب، مفتاح. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. مرجع سبق ذكره. ص 50 - 60.

الفصل الأول الوعي المعلوماتي وخدماته

و يوجه أذواقهم و رؤيتهم للحياة وهذا ما أدت إليه ثورة المعلومات و ما واكبها من تطور تكنولوجي.

و هكذا يؤثر الأنترنت على تشكيل الوعي في عصر العولمة الذي نعيشه وصولاً إلى نهاية المجتمعات الرقمية والإنسان الرقمي.¹

و ادخال التكنولوجيا إلى المكتبة و دعمها لصالح المستفيد النهائي و يتطلب هذا الأمر التعاون المستمر والنقاش العلمي بين العاملين في المكتبات و مراكز المعلومات للمستفيد بشكل أكثر كفاءة و أقل تكلفة من خلال إرشاد المستفيدين لأفضل الطرق للبحث في موارد المعلومات و الموصول إليها.

كما تغير سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات بسبب تغير مكان وجود المعلومات في الضوء التغيرات التكنولوجية.²

¹ - باسل عبد المحسن، القاضي. عولمة الوعي بين الأنترنت و المعلوماتية. الأردن: دار الدجلة. ص136.

² - السعيد مبروك، خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2014. ص125.

خلاصة.

من خلال دراستنا لهذا الفصل أن الوعي المعلوماتي خطي باهتمام كبير في كثير من الدول خاصة الو م أ التي سارت بخطوات واسعة نحو تحقيق أهداف المنشودة للوعي المعلوماتي، كما تمكن مهاراته فب التعامل مع المصادر الإلكترونية و ذلك بضرورة وضع برامج لأفراد لإكسابهم مهارات التعامل مع مختلف المعلومات التي توفرت في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات بحيث تشكل دعما للوعي المعلوماتي من خلال عملية التعلم و حل المشكلات.

الفصل الثاني:

أخصائي المعلومات

1. تعريف أخصائي المعلومات.
2. أسباب التحول من المكتبي إلى أخصائي المعلومات.
3. مهارات أخصائي المعلومات.
4. أخصائي المعلومات و أدواره الجديدة.
5. تخصصات أخصائي المعلومات.
6. الالتزامات الأخلاقية لأخصائي المعلومات.
7. دور أخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي.

تمهيد.

أخصائي المعلومات هو عنصر من أهم العناصر التي تحقق وجود المكتبة لأن وظائف المكتبة ليست إلا ألوان النشاط التي سوف يمارسها، و لهذا السبب فإن إعداده و تأهيله يعد عملا في غاية الأهمية ونستطيع أن نفهم المهارات و الكفاءات التي يجب توافرها في أخصائي المعلومات إذا أدركنا طبيعة العمل الذي يقوم به و لقد تأثر دور أخصائي المعلومات بعد توافر و تزايد وسائل حفظ و نقل المعلومات بل وأثر على طريق إدارة المكتبة لتتحول المكتبة من كونها مستودع للكتب و أداة لقضاء وقت الفراغ لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات و مهارات المستفيدين و وسيلة لدعم المناهج الدراسية و مصدرا من مصادر التعلم، وتحول أخصائي المعلومات من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجه و مستشار و داعم وميسر للمستفيدين لاستخدام مصادر المعلومات على اعتبار أنها جزء هام من العملية التثقيفية للمجتمع.

1- تعريف أخصائي المعلومات:

هناك تعاريف كثيرة و متنوعة لأخصائي المعلومات سنتطرق إلى البعض منها:

_ يعرفه الباحثون في علوم المكتبات و المعلومات: بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، هندسة النظم، و إدارة المعلومات و يقوم بمعالجة البيانات في مجال معين.¹

_ و يعرف كذلك الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس في علم المكتبات و المعلومات ويعمل في مجال معالجة المعلومات من حيث البحث و الكشف و الاسترجاع...إلخ مع خبرة لمدة عدة سنوات.²

_ شخص يهتم أساسا بإعداد و تجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها.³

_ و يطلق على أخصائي المعلومات أيضا تسمية **cybrarian** و هو مصطلح تمت صياغته عن طريق مايكل باوينز وهو أخصائي معلومات بلجيكي يعمل في أحد مراكز المعلومات الغذائية في بلجيكا، و قد صاغ هذا المصطلح لوصف العاملين في المكتبات التخيلية.⁴

¹ عادل غزال، الجزائري. دور أخصائي المعلومات في اليقظة المعلوماتية. تم تصفح الموقع يوم: (2019/03/12).

23:00 سا. متاح على الخط. <https://adel gheggal.wordpress.com>

² عبد الغفور عبد الفتاح، قاري. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات. إنجليزي-عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص161.

³ شعبان عبد العزيز ، خليفة محمد ، العوض العابدي. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات و مراكز المعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1990. ص1020.

⁴ محمود عبد الستار، خليفة. مصطلح cybrarian: المفهوم و الاستخدام العربي. تم تصفح الموقع يوم:

2019/03/20. 19:49 سا. متاح على الخط <http://www.cybrarian.info>.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

_ ومن خلال هذه التعريفات يتبين لنا أن أخصائي معلومات هو الشخص الذي يتلقى تعليماً أكاديمياً على مستوى عالٍ لأداء العمل بمؤسسات و مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها.¹

2- أسباب التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات:

_ إن تحول نحو المجتمع المعلومات و مجتمع المعرفة بفرض على مهنة المكتبات والمعلومات أن تتطور وتتغير بصفاتها المعنى الأول بإيصال المعلومات إلى من يحتاجها في وقتها المناسب و من ثم برز إلى الوجود مجموعة من الأسباب أدت إلى الانتقال من المكتبي إلى أخصائي المعلومات يمكننا إجمالها فيما يلي:²

أولاً: انفجار المعلومات تواجه المجتمعات المعاصرة و مؤسساتها العلمية الثقافية و الانتاجية تدققها هائلاً في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، و ظهور تخصصات جديدة، و تحول إنتاج المعلومات إلى صناعة و تتخذ ظاهرة تخصصات جديدة، و تحول إنتاج المعلومات إلى صناعة، و تتخذ ظاهرة انفجار المعلومات أو بها عديدة هي:

أ_ النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري: لقد عرف الإنتاج الفكري نمو و زيادة كبير لم تعرفها البشرية من قبل، حيث أن حجم المنشورات و المطبوعات العلمية الصادرة لسنة 1985 وحدها فاقت العدد الإجمالي لما نشر في الفترة الممتدة ما بين عصر النهضة و بين عام 1996 كما تشير الإحصائيات أيضاً إلى أن الإنتاج الفكري السنوي. مقدار بعدد الوثائق المنشورة. يصل ما بين 12_14 مليون وثيقة، و يبلغ رصيد الدوريات على المستوى

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات و المعلومات دراسات في الاعداد المهني و البيبليوغرافيا و المعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، سنة 1993، ص21.

² ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري كلية العلوم الانسانية، 2009. ص70.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

الدولي ما يقارب 15.000 دورية جديدة في كل عام، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600.000 كتاب.

ب_ تشتت الإنتاج الفكري: نتيجة لتطور التخصصات و تفاعلها مع بعضها ظهرت فروع جديدة مثل الهندسة الطبية، الكيمياء الحيوية، و موضوعات أخرى أكثر تخصص و دقة، هذا أبطل فائدة الإنتاج الفكري الشامل كالدوريات التي تغطي قطاعات عريضة و ظهور الإنتاج الفكري المتخصص. مما جعل من الصعب متابعته والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين و حتى المكتبي أصبح غير قادر على تسيير هذا الكم الهائل من المعلومات في المستقبل ناهيك عن المستعمل أو المستفيد من هاته المعلومات.

ج_ تنوع مصادر معلومات و تعدد أشكالها: توجد مصادر عديدة للمعلومات منها: الدوريات، و الكتب، وتقارير البحوث، و البيانات، و الأوراق المقدمة إلى الندوات والمؤتمرات، و الرسائل الجامعية، و براءات الاختراع، و المعايير الموحدة، و المواصفات القياسية، و الميكروفيلم، و الأفلام، و الشرائح و الأشرطة، والأقراص، علاوة على الكم الهائل من المعلومات التي تبثها وسائل الاتصال، المرئية و المسموعة. و من ناحية أخرى، يوجد بدول العالم المختلفة 116 مكتبة قومية يبلغ رصيدها من المجلات حوالي 160 مليون مجلد، كما يوجد ما يقرب من 120 وكالة أنباء دولية و وطنية تعمل في مجال المعلومات والأخبار، و تبث يوميا أكثر من نصف مليون خبر و معلومة، كذلك توفر الأقمار الصناعية كما كبيرا من المعلومات لا يسهل حصره و تتبعه.¹

¹ - مبروك ابراهيم، السعيد. المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2009. ص73.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

ثانياً¹: زيادة المعلومات كمورد حيوي و استراتيجي:حيث تعتبر المعلومات كمورد لا يمكن بدونها استثمار أي مورد أخرى، فقدت الإنسان على استثمار الموارد المتاحة الأخرى تقدره على استثمار المعلومات. و إذا كان الانسان الآن يستثمر موارد الطاقة الجارية (السائلة)، الطاقة الكهربائية الطاقة الشمسية و غير ذلك من مصادر الطاقة، فإن ذلك ما كان ليتحقق إلا باستثمار مت توفر لديه من معلومات حول مصادر هذه الموارد و سبل الإفادة منها.

ثالثاً: نمو و تعدد فئات المستفيدين و تعدد احتياجاتهم.

رابعاً: بزوغ تكنولوجيا الاتصالات و التزاوج الحاصل بينها و بين تكنولوجيا المعلومات و ظهور النظم المتطورة للمعلومات مثل: شبكات المعلومات **Internet** , **Intranet** بالإضافة إلى أوعية التخزين ذات الفترة العالية مثل **CD-Rom**.

خامساً: المناقشة الشديدة في خدمات المعلومات.

3- مهارات أخصائي المعلومات:

لقد أشار أحمد بدر في كتابه: التكامل المعرفي لعلم المكتبات و المعلومات، إلى تأثير البيئة الإلكترونية الرقمية على المهنيين، من حيث اكتسابهم لكفاءات تناسب و طرق التسيير الآلي للمعلومات و مصادرها إذ يقول: " لقد أثرت البيئة الإلكترونية التي تدعمها الشبكات وتكنولوجيا الاتصال و المعلومات على الدور المنوط بالمهنيين في المعلومات في الحاضر والمستقبل ... ذلك لأنه هذه البيئة قد يسرت للأمناء واختصاصي المعلومات إدارة أفضل لخدمات المعلومات و المكتبات من حيث تنمية المقتنيات المطبوعة والالكترونية و من حيث الخدمات المرجعية المتطورة، و عليه فقد أصدر الاتحاد الأوروبي دليله مرجعياً لمؤهلات

¹ - زهرة، بزواوية. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية

وهران. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية، قسم المكتبات والعلوم الوثائقية،

2015.ص98-99.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

العاملين في مجال المعلومات و المكتبات، ويصنف هذا الدليل الكفاءات الواجب توفرها في اختصاصي المعلومات إلى أربعة أصناف هي¹:

1- معرفة خاصة بالتوثيق و المعلومات، من حيث التعامل مع المستخدمين و بيئة المعلومات و إدارة المجموعات ومعالجة المعلومات و استرجاعها.

2- كفاءات في مجال الاتصال، أي الاتصال الشفهي و المكتوب و معرفة اللغات، الأجنبية و التمكن من تكنولوجيا المعلومات و النشر الإلكتروني.

3- كفاءات تتعلق بالتنظيم، التسويق، التجارة، الخطيط، إدارة المشاريع، التقييم و إدارة الموارد البشرية.

4- معارف أخرى تنطبق على التوثيق و المعلومات، و هي مفيد في إدارة المعلومات والثقافة المكتبية و فهم مصطلحات المعلومات و التعرف على مناهج البحث في الاختصاص. و عليه يمكن لاختصاص المعلومات من خلال اكتساب هذه المعارف أن يكتسب أيضا مجموعة من المهارات التي يحتاجها للقيام بعمله على أكمل وجه، و كذا مواجهة التحديات التي تعترض طريقهم و يمكن تحديد هذه المهارات في:

_ مهارات تكنولوجية: يجب أن يكون أخصائي المعلومات على دراية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتمكنه من التعامل مع نظم و برمجيات المعلومات، و كذا القدرة على النشر الإلكتروني للمعرفة، وتمكنه من تقديم خدمات المعلومات عن بعد.²

¹ - عمر، شابونية. أنظمة الرصيد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي معلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك SOMIK سوناتراك سكيكدة. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية، 2008. ص85.

² - آسيا، بو الشعور. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة تكريم البترول بسكيكدة. مجلة journalcybrarian، العدد 48. ديسمبر 2017. تم تصفح الموقع يوم: 12/03/2019 11:30 سا. متاح على الخط (cybrarians..(journals info).

_ **مهارات تقنية:** و التي تتمثل فيما يلي¹:

- إدارة و تصميم قواعد البيانات.
- إدارة المحتويات الرقمية.
- أنظمة إدارة المحتوى الرقمي.
- التحويل الرقمي.
- معايير الفهرس و ما وراء البيانات.
- البرمجة.
- برمجيات لغة الوصف.
- برامج تطبيقات الويب.
- تصميم الويب/معايير الويب.
- **مهارات لغوية:** كإتقان اللغة العربية، اللغات الأجنبية و خاصة الانجليزية.²

_ و حتى يتمكن أخصائي المعلومات من الاندماج الفعلي في مجتمع المعلومات، عليه أن يتميز ببعض الخصائص الضرورية و المتمثلة فيما يلي:

أ- التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة:

و ذلك يعني عدم التخوف من كل ما هو جديد و عدم التردد على الإقبال لفهم الوضعيات الجديدة وللاستجابة إلى كل المتطلبات. لا شك أن بفضل تغير الذهنيات لمسايرة التطورات

¹ - ناجية قموح، عزالدين بودريان، خديجة بوخالفة. كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية. تم

تصفح الموقع يوم: 2019/03/14 21:00 سا. متاح على الخط،

<http://dx.doi.org/10.5339/qproc.2015.gs/a.9>

² - سعاد، بوغناقة. التكوين المستمر لأخصائي المعلومات والمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات). مهنة ودراسات المكتبات و المعلومات: الواقع و التوجهات المستقبلية. المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. السعودية. سنة 2013. ص 104.

تتغير السلوكيات للتأقلم مع المستجدات.

ب- روح التعلم الذاتي:

كل المفاهيم التربوية الحديثة تحت الفرد على اكتساب الاستقلالية في التعلم و عدم الاعتماد على أشخاص آخرين لتلقيه المعرفة و المقدرات، فالاعتماد على النفس في كسب المعارف و تحسين الأداء أصبح جوهريا حتى ينجح الفرد في عمله و يجعل من هذا المفهوم أمرا يجب أن يتوسع لدى كل شرائح المجتمع بمن فيها مستفيد و أنظمة المعلومات.

ج- القدرة على العمل في إطار التشاور:

لقد أصبح العمل التعاوني و التشاوري سمة من سمات النجاحات في مجال البحث والاكتشاف، فلا يمكن الآن لأحد أن يلم وحده بكل ما ينجز في مجال المعرفة، و ذلك بسبب تشعب التخصصات و تعددها، إن أحسن الإنجازات هي التي تأخذ طابع المشروعات المسيرة في إطار تشاوري و تنسيقي من طرف فوق من المتخصصين ذوي الخبرات المختلفة و المتنوعة.

د- القدرة على حل المشكلات:

هذه القدرة التي يتطلبها المجتمع الجديدة ما هي في الحقيقة إلا نكاء مرفق بفضولية قوية تدفع بالفرد إلى محاولة الفهم المستمر لمشكلاته لكسب التجربة في معرفة أنواع الصعوبات واختيار للحل المناسب لمواجهتها، و ذلك من بين مجموعة من حلول يضعها الانسان بفضل التفكير الدائم و روح التحدي اتجاه المشكلات.

كلما كان الفرد مرناً كانت لديه القدرة على تقبل التغيير و التجديد و كلما كانت لديه القابلية للتأقلم مع المواقف الجديدة، حتى و لو كانت هذه المواقف عفوية و في بعض الأحيان غريبة، فالمرونة عند الفرد تجعله لا يرفض الأشياء من أجل الرفض دون التمعن في الأمور، بل تمكنه من التحليل و التعمق في التفكير قبل التقييم، الحكم و أخذ القرار.

و- القدرة على تحمل الصعوبات:

إذا كان المجتمع الحالي يتسم بالتشعب و الصعوبة للاندماج فيه فذلك يدفع بالفرد إلى التسلح بالقدرة على تحمل المشكلات و عدم الخضوع إلى ثقل هذه الصعوبات حتى لا يفشل أمامها، فمهما كان نوعها و مهما كانت درجة صعوبتها عليه التصدي و التحمل لمواجهتها حتى يتغلب عليها، و يتمكن بذلك من مواكبة التغيير و التطور للبقاء في المنافسة المستمرة و لتجنب التهميش و العزلة.¹

القدرة على الابتكار.²

إذا تحصل مختص المعلومات على قدرة التفكير للإبداع، فذلك يساعد على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات، بدون أي استثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات، الثروة الثمينة التي لا يمكن الاستغناء عنها أبداً حالياً ومستقبلاً.

¹ - ربحي مصطفى، عليان. مجتمع المعلومات و الواقع العربي. عمان: دار الجريز، 2055. ص260-262.

² - كريمة، مكاني. أخصائي المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائي المكتبات جامعة معسكر، مذكرة ماجستير علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران: كلية العلوم الاجتماعية، 2010/2011. ص20.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

إن المجتمع الجديد يفتح أبوابه أمام المبدعين القادرين على العطاء و الانجاز، و توفير القيمة المضافة إلى المعارف، إلى القدرات، إلى القواعد، إلى المفاهيم، إلى الوسائل، إلى المنجزات. إن مستقبل أنظمة معلومات الغد ينتمي إلى الذين لديهم القدرة على إنجاز الأدوات التي نعتمد عليها للإبحار في المجالات الافتراضية.

البقطة المعلوماتية:

تغير المجتمع يفرض على المكتبي الآن و في كل وقت أن يكون يقظا باحثا باستمرار على المعلومات الاستراتيجية التي هو دوما بحاجة إليها. إذ تمكنه من معرفة ما ينجز و ما سينجز في مجاله الواسع، كما تمكنه من فهم أشياء كثيرة و مفيدة، وإذا فهم أشياء تمكن من وضع التوقعات و إذا تمكن من التنبؤ حصل على قدرة الانجاز، وحتى يكون مختص المعلومات جديرا بهذه التسمية و قادرا على تحمل مسؤولية الوظائف الجديدة الموكلة إليه، يجب دعم فكرة التكوين الذي يعد الباب الواسع الذي يدخل من خلاله إلى هذا العالم الشديد التحول.

إذا تحصل مختص المعلومات على قدرة التفكير للإبداع فذلك يدفع بالفرد إلى التسلح بالقدرة على تحمل المشكلات، و عدم خضوع إلى ثقل هذه الصعوبات حتى لا يفشل أمامها، فمهما كان نوعها و مهما كانت درجة صعوبتها عليه بالتصدي و التحمل لمواجهةها حتى يتغلب عليها، و يتمكن بذلك من مواكبة التغيير والتطور، للبقاء في المنافسة المستمرة و لتجنب التهميش و العزلة.¹

¹ - كريمة، مكاني. أخصائي المكتبات بين التكوين الجامعي و المهنة المكتبية. ص20.

4- أخصائي معلومات و الأدوار الجديدة:

و تتمثل فيما يلي:¹

الوسيط: على الرغم من أن المستفيد من المعلومات يستطيع أن يقوم بأبحاثه بشكل مباشر، فإنه عندما يريد الوصول إلى معلومات دقيقة و مرضية يطلب خدمات أخصائي المعلومات، فالمكتبي هو الصوت الشخصي في بحر الحاسبات و الإجابات الإلكترونية، و يجب على المكتبي أن يقترح الطرق المناسبة لتحليل و تقييم المعلومات، حيث يقدم المرجعي وساطة عالية المستوى، فدوره لا يكن فقط في تسهيل الوصول إلى المعلومات، بل يستخدم كل خبرته في مجال مصادر المعلومات اتقدم إجابات منتقاة.

معالج المعلومات: يكمن دور معالج المعلومات في رسم أطر المعلومات و تقديمها بشكل مناسب و واضح وجذاب، و هذا يعني استحداث قواعد المعلومات و بثها على أوعية مختلفة.

المدرّب: و هو من الأدوار المهمة للمكتبي في مساعدة الشرائح للمستفيدين على امتلاك الأدوات الجديدة التي تسهل الوصول إلى المعرفة، لذلك لابد من مساعدة المستفيدين في تحديد استراتيجيات البحث على مختلف قواعد المعلومات التي تهمهم و إن تدريب المستفيدين على الاستقلالية في البحث يجعل من المكتبة مكانا لتعليم الحرية.

المستشار: هذا الدور سيتطلب دعم المستفيدين المديرين داخل المكتبة أو مركز المعلومات.

المحلل: سوف يشعر بعض أخصائي المعلومات أن دورهم سيتطلب قيمة مضافة في تحليل و ترجمة المعلومات.

¹ محمود النجار، رضا محمد. المراجع الإلكترونية المتاحة على الأنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص203-204.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

مدير الأنترنت: نظرا لتكامل البيانات الخارجية في شبكات الأنترنت متشابكة ستكون وظيفة أساسية لأخصائي خدمات المعلومات في تسهيل مهمة المستفيد في الحصول على ما يريده من النظام.

مدير المعرفة: الاعتراف المتزايد بأن المعرفة مورد استراتيجي ثمين سوف يرفع من أهمية متخصصي المعلومات، لذا سوف تتغير أدوارهم من مديري المعلومات إلى مدير المعرفة.

5- تخصصات أخصائي المعلومات :

و هي كالآتي:¹

_ علم الحاسب الالكتروني:

تركز برامج علم الحاسب الالكتروني الأكاديمية أساسا على برمجة الحاسب الالكتروني، والمنطق و حل المشاكل الرياضية. و غالبا ما يشار إل تجهيز المعلومات و لكن مصطلح تجهيز البيانات هو غالبا الأكثر صحة، و المعايير مثل تحليل احتياجات المستفيد و النظرة الشاملة لتحديد المشكلة التي يبتكر تطبيق لحلها قد تكون ذات أهمية ثانوية.

_ علم المكتبات:

ينصب التعليم في مراكز علم المكتبات بالدرجة الأولى على المكتبات librarianship و مركز المكتبات و مركز المكتبات تركزا مباشرا على المكتبة كمؤسسة و الخدمات التي تقدمها للمجتمع، و يتعلق علم المكتبات بالمبادئ التي تحكم اقتناء المعرفة و اختزانها واسترجاعها.

¹ - ديونز أنتوني، هورن أستر، كرونين ويز سكوت. علم المعلومات التكامل المعرفي. القاهرة: دار قباء للنشر و التوزيع، 1998. ص58-60.

_ علم الاتصال:

يتعلق علم الاتصال بالمبادئ التي تدعم تناول الرسائل تحت مختلف الظروف. و يلاحظ أن بؤرة أو مركز الاهتمام للأقسام الأكاديمية في هذا العلم تتراوح بين هندسة الوسائل واستخدام الوسائل في المنزل وبناء و وظيفة اللغة الطبيعية و الإعلان و عرض الافلان. و هكذا فعلى الرغم من أن علم الاتصال يهتم ببيت المعرفة ومن ثم يساعد على خلقها و استخدامها إلا أنه يركز أساسا على الوسائل لعمل ذلك.

_ علم المعلومات:

بصرف النظر عن المناقشة الدائرة حول وجود علم المعلومات في حد ذاته، فإنه يبدو كافيا هنا التأكيد على أن بؤرة أو مركز الاهتمام لبرامج علم المعلومات بصفة عامة هي إمداد الأفراد بفهم المبادئ التي تحكم اقتناء المعرفة و اختزانها و استرجاعها. و بهذا المعنى فإن علم المعلومات يكمل تعليم علم المكتبات. والاختلافات بين العلمين مع هذا يمكن اعتبارها مهمة لأنها تعكس خلفيات هيئات التدريس و التوجيه العام للمدارس أو الكليات أو الجامعات التي توجد بها الأقسام.

_ الهندسة:

إن معظم ما يقوم به أو يؤديه أخصائي المعلومات يتضمن استخدام التكنولوجيا، و قد ظهر أصل معظم تكنولوجيا نظم المعلومات و الاتصالات من البحث و التطوير الذي أجراه مهندسون متخصصون في الكهرباء و الالكترونيات.

_ إدارة الأعمال:

بدأت مدارس إدارة الأعمال تعترف بدور و أهمية نظم المعلومات و نظم دعم القرار بالنسبة لعمليات الإدارة، فإن تخطيط و ضبط الأنشطة المرتبطة بالمؤسسات يعتمدان بوضوح على المعلومات.

6- الالتزامات الاخلاقية لأخصائي المعلومات:

هناك مجموعة من الالتزامات الأخلاقية **Ethical obligations** التي تقع على عاتق اختصاصي المكتبات والمعلومات و العاملين في مؤسسات المعلومات العامة، هذه الالتزامات تلعب دور هام في إرساء القيم المشتركة و المعايير المهنية عالمياً... و يمكن إجمال هذه الالتزامات فيما يلي:¹

• الالتزامات تجاه النفس:

و في هذا الإطار لابد لاختصاصي المكتبات و المعلومات من قراءة الدوريات المهنية لإحاطة بكل جديد في التخصص و عدم السماح بقضاء أعمال خاصة في وقت المكتبة وعدم استخدام مصادر المكتبة في الاستخدام الشخصي جميعها التزامات أخلاقية تقع على عاتق الأمناء اتجاه أنفسهم، و ضرورة ضبط النفس بحيث لا تؤثر المشاكل الخاصة للأمين على التعامل مع الجمهور أو في تقديم الخدمات مع ضرورة الحرص على الظهور بالمظهر اللائق مع الاعتناء بالملابس التي تتناسب مع وقار المهنة.

• التزامات تجاه مدقق المعلومات:

لابد لاختصاصي المكتبات و المعلومات من التعرف بدقة و شمول على مدقق المعلومات الذي يعمل به، وأن يحافظ على تحقيق أهدافه و رفعة شأنه، و أن يخصص له كل وقت العمل و ألا يصنع منه شيئاً في أمور شخصية.

• التزامات تجاه المجتمع:

أما عن التزامات اختصاصي المكتبات و المعلومات تجاه المجتمع فتتمثل في الحفاظ على تقييم المجتمع الذي يوجد به مدقق المعلومات و كذلك الحرص على توازن المجموعات

¹ - محمود عبد الكريم، الجندي. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2013. ص

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

بحيث تغطي وجهات النظر المختلفة. كما يرفض تورط اختصاصي المكتبات و المعلومات في الموضوعات السياسية و الاجتماعية لأنها يمكن أن تحول الانتباه عن أهداف المكتبة وتطوير الخدمات.

• التزامات تجاه المهنة:

على اختصاصي المكتبات و المعلومات الرغبة في الانتماء للمهنة و الاعتزاز بذلك، والمحافظة على كرامة المهنة و الالتزام بقواعدها الأخلاقية، و العمل على تطوير أنفسهم، وحث الآخرين على الالتحاق بالمهنة، وحضور اللقاءات و المؤتمرات المهنية للإلمام بأهم التطورات التي جرت في المجال، و العمل على تحقيق الامتياز المهني من خلال اتقان العمل و المحافظة على المستوى الجيد، الحرص على تطور الذات و اكتساب الخبرة وأيضا حماية الخصوصية، حماية الملكية الفكرية و المحافظة على حقيق التأليف و النشر.

• التزامات تجاه الإدارة:

على اختصاصي المكتبات و المعلومات ضرورة احترام التعليمات الصادرة من الإدارة، مع تشجيع العاملين على إبداء مقترحاتهم لتطوير العمل و اشتراكهم في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى الولاء، الانتماء، الطاعة، احترام الأنظمة و القوانين التي تصدر لصالح العمل، يقظة الضمير، تقبل المتابعة و النقد الذاتي.

• التزامات تجاه الزملاء:

على اختصاصي المكتبات و المعلومات ضرورة مساعدة أي موظف جديد يلتحق بالعمل والتعاون مع الزملاء على اعتبار ذلك واجب و التزام أخلاقي، و أيضا الاحترام و المودة بين الزملاء، تقديم النصح لمن يحتاج النصيحة، البعد عن التحيز، قبول المنافسة الشريفة.

• التزامات تجاه الجمهور:

على اختصاصي المكتبات و المعلومات العمل على أن تكون مجموعات المكتبة ممثلة لجميع و مختلف وجهات النظر، الارتقاء بالخدمة، عدم التمييز بين الرواد في تقديم الخدمات. هذا كله يجب أن يوضع في اعتبار اختصاصي المكتبات و المعلومات عمد تقديمهم للخدمات، كما أن اللطف و الكياسة و التأدب مع معاملة الرواد بالابتسامة المشرفة و الترحيب يجب اعتبارهن التزامات مهنية و أخلاقية. كما يجب عدم توقع الشكر على ما يقدمونه من خدمات علاوة على الحفاظ على أسرار المستفيدين و بالإضافة إلى هذه الواجبات يجب عدم تقديم أي امتيازات خاصة للأصدقاء أو الأقارب أو المعارف.

و قد وضع الدستور الأخلاقي لجمعية المكتبات الأمريكية لعام 1985، بالعديد من الالتزامات التي تقع على عاتق اختصاصي المكتبات و المعلومات و التي يجب أن يحرصوا على التمسك بها أثناء تأدية عملهم و تقديم الخدمات للمستفيدين، فقد أكدوا على ضرورة تبني الأمناء لمبدأ الحرية الفكرية و مقاومة مختلف أشكال الرقابة على المواد المكتبية، و حماية حق المستفيد في الخصوصية و السرية بالنسبة للمعلومات التي يسعى للحصول عليها والمصادر التي يرجع إليها و يستعيدها، كما تم التأكيد على معاملة الزملاء باحترام وعدل و مساواة و عدم تقديم المصلحة الشخصية على حساب المستفيدين أو الزملاء، ضرورة الفصل بين الاعتقادات الشخصية و بين الواجبات المهنية، حتى يتم التمثيل العادل لأهداف مرفق المعلومات، وأن أحد التزامات اختصاصي المكتبات و المعلومات هي السعي للتميز في المهنة و المحافظة على المهارة والعمل على تطويرها.

و اختصاصي المكتبات و المعلومات المثالي هو من يضع هذه الالتزامات (اختصاصي) والواجبات نصب عينيه ويلتزم بها و يحاول تطبيقها. و التمسك بالسلوك الأخلاقي أثناء تأدية العمل، و عن ذلك فإنه يجب محاسبة من يخرج عن الالتزام بالخلق المهني، و لذلك لا بد من وضع ضوابط و أسس و إجراءات تقلل من حدة ظاهرة السلوك اللاأخلاقي، و لذلك

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

لابد أن تتواجد السلطة أو الجهة التي لها حق تطبيق الجزاءات في حالة الخروج عن هذه الالتزامات و لذلك لابد من التأكيد على دور جمعية المكتبات المصرية و دعمها لأنها هيئة ذات صفة اعتبارية لديها الصلاحية في إقرار معايير الممارسات المثالية و تطبيقها على أصحاب المهنة حتى تتكون نقابة المكتبيين و تكون هي الجهة المنوطة بذلك.

و مع كل ما سبق نلاحظ عدم التزام بعض من اختصاصي المكتبات و المعلومات تجاه هذه الالتزامات و قد ترجع أسباب الخروج و عدم الالتزام بالسلوك المهني إلى ما يلي:

1- انخفاض الدخل أو العائد المادي للوظيفة.

2- عدم التقدير للمهنة و العاملين بها و نظرة البعض إليهم على أنهم مجرد حدس على مجموعة من الكتب.

3- عدم وجود ضوابط أو قواعد أو اجراءات أخلاقية لترشد اختصاصي المكتبات والمعلومات و توعيتهم، و تقدم لهم الحلول للمشاكل التي تعترضهم أثناء تأدية عملهم و تقديمهم خدمات المعلومات.

4- عدم وجود جهة معينة تكون لها سلطة تطبيق العقوبات و الجزاءات على الخارجين عن السلوك المهني و غير ملتزمين بأعباء المهنة.

7- دور أخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي:

يعد أخصائي المكتبة شريكا في نشر المعلوماتي على مستوى التعليم العالي، من هذا المنطلق فإن هناك عديد من المسؤوليات التي تقع على عاتقه نذكر من بينها¹:

¹ - د فانتن سعيد ، با مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. ص145- 146.

الفصل الثاني أخصائي المعلومات

- العمل مع أعضاء هيئة التدريس لتطوير القرارات و الخطط الدراسية syllabe وتصميم التكاليفات والواجبات التي تركز على عمليات الحث و تطوير الوعي المعلوماتي للطلاب.
- الاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس للتعرف على طرق تقويم تعتمد على قياس الأداء وقياس مدى تطبيق أساليب الوعي المعلوماتي.
- تحديد الاطراف المشاركة من داخل الحرم الجامعي في تطوير أعضاء هيئة التدريس و المساعدة في نقل الوعي المعلوماتي من خلال عملية التدريب.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريب لمساعدتهم على تحديد مهارات الوعي المعلوماتي المتعلقة بمجالات تخصصهم.
- تطوير برامج للتوجيه و الإرشاد، تقدم في المكتبات و تعكس دورها في نشر الوعي المعلوماتي.

و الواقع أن المكتبيين أنفسهم في حاجة إلى تلقي برامج لتطويرهم و تجهيزهم للقيام بمسؤولياتهم تجاه تقديم برامج الوعي المعلوماتي، فلا بد من تقديم برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات أنفسهم لتطويرهم في الجوانب المتعلقة بأساليب التعليم، و التعلم والتقويم، و التأكد من أن معرفتهم لا تقتصر فقط على تقديم التقنية و الوسائط الإلكترونية للمستفيدين بل تتجاوزها إلى القدرة على تدريس عمليات البحث و مفاهيمها و مهارات الوعي المعلوماتي الاخرى، و هناك من يؤكد أنه في ظل دمج محركات البحث بين فهارس المكتبات، و كشافات المجالات و نصوص مواقع الويب، فإن الحاجة تصبح أقل فيما يتعلق بتعليم الأشخاص أي الادوات يمكنهم أن يستخدموا لتحديد أماكن وجود المعلومات و تتجه الحاجة في المقابل نحو جوانب أخرى من بينها، على سبيل المثال لا الحصر تلك تتعلق بتطوير قدرة الفرد على تحديد نوعية المعلومات و الحقائق التي يحتاجون إليها، و كذلك التفكير النقدي، و الاستخدام الملائم للمعلومات مع مراعاة القضايا القانونية و الاخلاقية والاجتماعية و الاقتصادية المرتبطة بالاستخدام.

خلاصة.

إن ما يشهد العالم من تغيرات في مختلف قطاعات الحياة يفرض مواكبة التطورات الحاصلة في مجال البحث عن المعلومات و كذا استغلالها خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تغيرا من خلال ما جاءت به التقنيات الحديثة بالمكتبات للجامعة، و التي خلقت الحاجة إلى الارتقاء بأداء العاملين بها من خلال إكسابهم المهارات و الكفاءات الضرورية للانخراط في البيئة التكنولوجية.

و حتى يتسنى لأخصائي المعلومات في البيئة التكنولوجية الاندماج و جب عليه التحلي بمهارات و أدوار جديدة مع التغيير في الوظائف التقليدية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

تمهيد.

إن دراسة موضوع الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات يتطلب القيام بدراسة ميدانية في إحدى المكتبات الجامعية لولاية مستغانم و اختيار عينة من أخصائي المعلومات، و في هذه الدراسة حاولنا معرفة خدمات الوعي المعلوماتي و مهارات التي يكتسبها أخصائي المعلومات و دورها في نشر الوعي المعلوماتي حيث تناول هذا الفصل: تعريف جامعة عبد الحميد ابن باديس و مفهوم المكتبات الجامعية وهيكل تنظيمي، تفرغ البيانات المحصل عليها و تحليل و الاستنتاج، نتائج الدراسة الميدانية، النتائج العامة و الاقتراحات.

1- تعريف المكتبات الجامعية لولاية مستغانم:

التعريف بالمؤسسة المستقبلية الأولى:

أ- تعريف مكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم:

تعتبر هذه المكتبة من بين المكتبات الجامعية التي تعمد جامعة عبد الحميد ابن باديس على تدعيمها، وهي مكتبة تابعة لكلية العلوم الاجتماعية تضم التخصصات التالية:

علوم إنسانية، علم المكتبات، علوم الإعلام و الإتصال، تاريخ العلوم و الاجتماعية، تضم علم النفس، علم الاجتماع، فلسفة، أرطوفونيا، ديموغرافيا.

_ تم فتحها سنة 2005 بالمبنى القديم الذي يتوسط الجامعة من ثم تم نقلها إلى المبنى الجديد في ديسمبر 2016، تحت إسم مكتبة كلية العلوم الاجتماعية.

الموقع:

Bibliothèque de la Faculté des sciences sociales.

و اختصارها هو (ك ع ا) و باللغة الفرنسية BFSS.

تقع هذه المكتبة في جامعة عبد الحميد ابن باديس بخروبة ولاية مستغانم، تقع بالشمال الغربي لكلية العلوم الاجتماعية ثم انتقلت.

هيكلها التنظيمي:

تتربع المكتبة على مساحة تقدر حوالي 400م²، و هي مصممة على الشكل التالي:

- الطابق الأول: كلية الآداب و الفنون.
- الطابق الثاني: كلية علوم التسيير و الاقتصاد.
- الطابق الثالث: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

التعريف بالمؤسسة المستقبلية الثانية:

ب- المكتبة المركزية:

هي المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد ابن باديس، لولاية مستغانم، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائل المعلومات المختلفة، و ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي علة مستوى هذه المكتبة.

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية و التنظيمية و العلمية، و غالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، و وضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و إدارات الكليات و الأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات، و ندوات، و محاضرات و معارض و غيرها.

بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات و الإدارة من جهة.

التعريف بالمؤسسة المستقبلية الثالثة:

ج- كلية الطب:

تم إنشاء كلية طب مستغانم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-360 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق 8 أكتوبر 2012 ، واستكمال المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 13 ربيع الأول 1419 الموافق 7 يوليو 1998 من جامعة مستغانم.

2- الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية : أنظر إلى الشكل (3-1) في قائمة الملاحق.

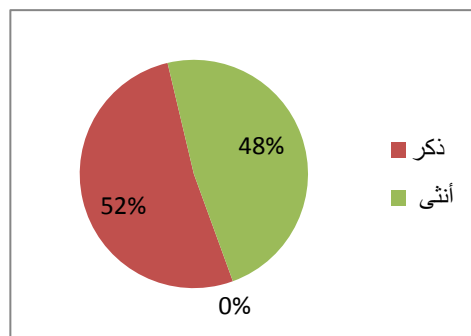
3- تحليل بيانات الدراسة:

السؤال 01 : الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
48.15%	26	أنثى
51.85%	28	ذكر
100%	54	المجموع

الجدول رقم (3-1): جنس عينة الدراسة.

يقدم هذا الجدول البيانات الشخصية لعينة الدراسة و التي تتعلق بمتغير الجنس، حيث أن العدد الإجمالي لعينة يقدر ب 54 مفرد، توزعت بين الإناث بنسبة 48.15 % و الذكور بنسبة 51.85 %، و هذا راجع إلى الإقبال الكبير لفئة الذكور على مختلف الأعمال المكتبية نظرا لما تتطلبها من جهد مبدول هذا ما تم معرفته بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم باعتبارنا دارسين لهذا التخصص، بالنظر لنتائج هذه الدراسة حول الجنس أفرادها نجد أنها عكس بعض الدراسات الأخرى، حيث نجد فئة الإناث أكثر من فئة الذكور، توجهها نحو هذا التخصص.



الشكل (3-2): دائرة نسبية تمثل جنس عينة الدراسة.

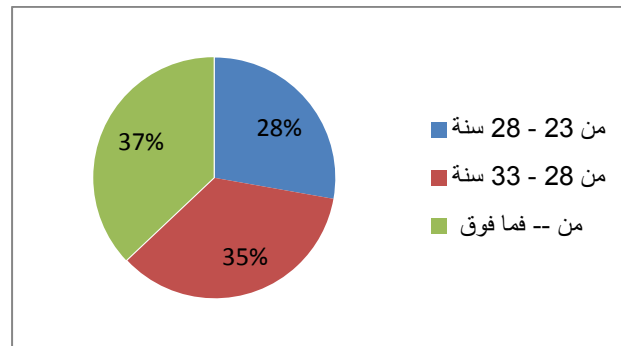
السؤال 02 : السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
27.78%	15	من 23 - 28
35.18%	19	من 28 - 33
37.04%	20	33 فما فوق
100%	54	المجموع

الجدول (3-2) : السن.

يمثل الجدول رقم 02 الفئة العمرية لعينة الدراسة و كانت الفئة الغالبة تتراوح أعمارهم من 33 فما فوق سنة بنسبة 37.04% سواء كان ذكر أو أنثى أما الفئة التي تليها كانت تتراوح من 28 - 33 سنة بنسبة 35.18% أما الفئة أقل عمر تتراوح أعمارهم من 23 - 28 سنة بنسبة 27.78%.

حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد الدراسة هم فئة الشباب تحت سن من 33 فما فوق و هذا يعد عامل إيجابي للمكتبة، لما تملكه هذه الفئة من حيوية و نشاط و تعايشها مع التكنولوجيا المتجددة و التطلع و التعرف على خبرات سابقة لتفادي كل العوائق، و هذا ما يحسن من مردودية العمل.



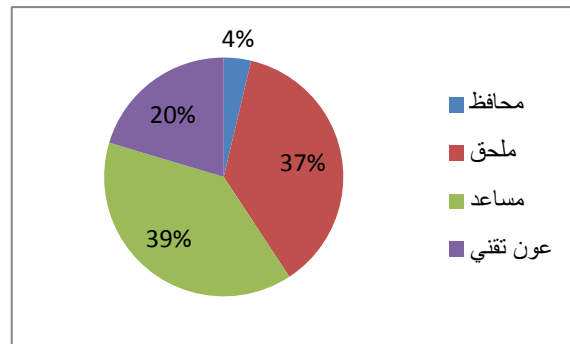
الشكل (3-3): دائرة نسبية تمثل السن.

الجدول 03: الرتبة المهنية.

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
محافظ	2	3.7%
ملحق	20	37.04%
مساعد	21	38.89%
عون تقني	11	20.37%
المجموع	54	100%

الجدول (3-3): الرتبة المهنية لكل عامل.

يمثل الجدول رقم 3 الرتب المهنية لكل عامل، فيما يخص الرتبة المهنية نلاحظ تقارب في النسب فيما يخص مساعد بالمكتبات الجامعية بنسبة 38.89% و ملحق بالمكتبات الجامعية بنسبة 37.04% حيث هذان الفئتان نجدهم بكثرة في المكتبة و هذا عامل إيجابي لكونهم في التخصص أما الرتبة عون تقني للمكتبات الجامعية بنسبة 20.37% بحيث تعتبر نسبة قليلة بالنسبة للمكتبات الجامعية لحفظ البيانات و تأتي أقل نسبة لرتبة المحافظ تقدر ب 3.7% و ذلك يرجع إلى قلة فتح مسابقات جديدة لترقي و زيادة عدد المناصب.



الشكل (3-4): دائرة نسبية تمثل الرتبة المهنية لكل عامل.

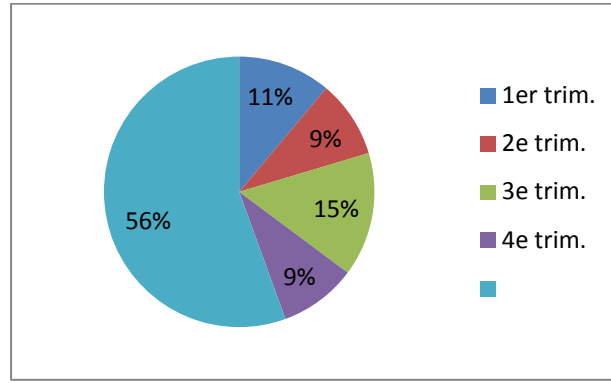
المحور الأول: خدمات الوعي المعلوماتي.

السؤال 01: في رأيك ما معنى مصطلح الوعي المعلوماتي؟ هل هو.

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
القدرة على احتياجاتك للمعلومات الرقمية.	06	%11.11
القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات.	05	%09.26
القدرة على استخدام أدوات البحث عن المعلومة.	08	%14.81
القدرة على تقييم المعلومات.	05	%09.26
جميع ما سبق.	30	%55.56
المجموع	54	%100

الجدول (3-4): عدد الإجابات المتعلقة بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي.

نلاحظ أن عدد الإجابات المتعلقة بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي ضم جميع الإجابات السابقة بنسبة %55.56 أما عن عدد الذي حدده بأن القدرة على استخدام أدوات البحث عن المعلومة كانت الإجابات أي بنسبة %14.81 و التي بلغت نسبة أكثر من الإجابات الموائية أما فيما يخص القدرة على تحديد احتياجات للمعلومة الرقمية كانت 6 إجابات تقدر بنسبة %11.11 أما فيما يخص أن الوعي المعلوماتي هو القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات و القدرة على تقييم المعلومات بإجابات متساوية بنسبة %09.26 و قد يرجع ذلك إلى الخلفيات المعرفية لأخصائي المعلومات.



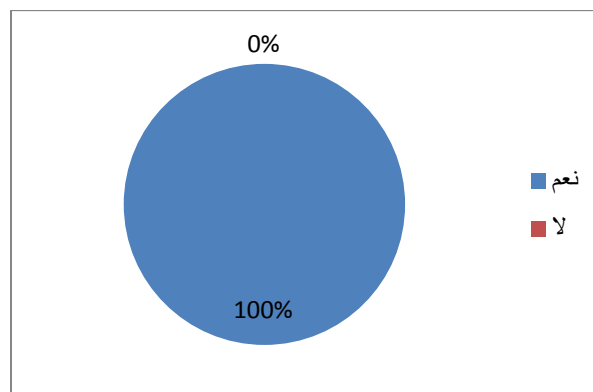
الشكل (3-5): دائرة نسبية تمثل عدد الإجابات المتعلقة بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي

السؤال 02: هل تعتقد أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي مهمة؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	100%
لا	00	00%
مجموع	54	100%

الجدول (3-5): أهمية اكتساب الوعي المعلوماتي.

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن أغلبية المستجوبين العاملين بالمكتبة يرون أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي مهمة بنسبة 100% أي عدد الإجابات 54 إجابة. و قد أرجو أنه يمكن اكتسابها من خلال مجموعات أخلاقيات في الجدول اللاحق، أما الذين أجابوا أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي غير مهمة لا يوجد و هذا يرجع إلى درايتهم بأهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي.



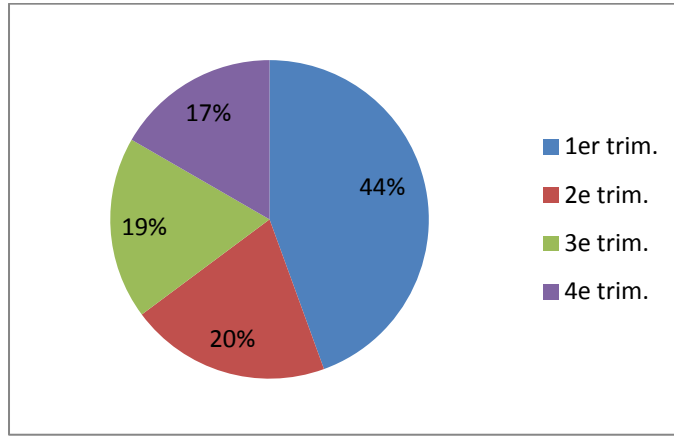
الشكل (3-6): دائرة نسبية تمثل أهمية اكتساب الوعي المعلوماتي

من خلال الجدول 06 عدد المستجوبين 100% يكتسبون مهارات الوعي المعلوماتي حسب طبيعة المعلومات و هو ما يبينه الجدول التالي:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات	24	44.44%
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات	11	20.37%
إعداد القوى العاملة و اكتساب التفكير النقدي و مهارة التقنية	10	18.52%
تجعلك قادر على التعلم بنفسك مدى الحياة	09	16.67%
المجموع	54	100%

الجدول (3-6): مدى تباين أهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي.

من خلال جدول رقم 6 نجد أن نسبة 44.44% ممن أخصائيو المعلومات أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي تكمن في القدرة على التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات بدرجة أولى، فحيث يرون نسبة 20.37% أن الوعي المعلوماتي مرتبط بالاستخدام الأخلاقي للمعلومات، أما نسبة 18.52% فربطت الوعي المعلوماتي بإعداد القوى العاملة و اكتساب التفكير النقدي و مهارة التقنية و هناك فئة أخرى ربطت الوعي المعلوماتي بالتعلم الذاتي مدى الحياة بنسبة 16.37%.



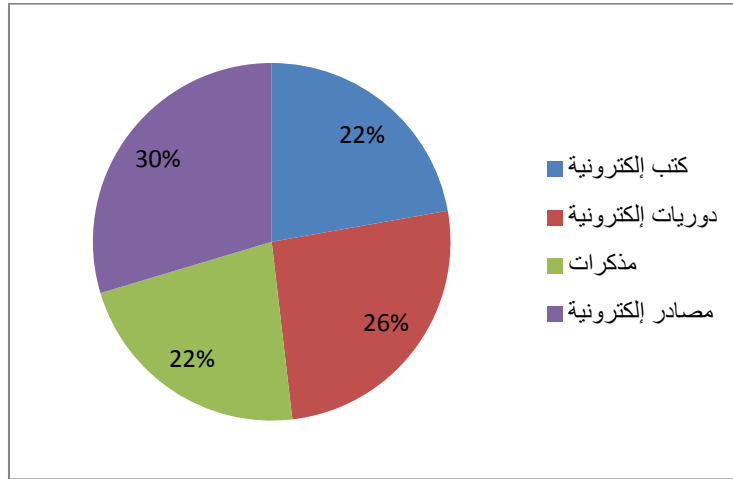
الشكل (3-7): دائرة نسبية تمثل مدى تباين أهمية اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي.

السؤال 03: ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في السعي للحصول على المعلومات.

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
كتب إلكترونية	12	%22.22
دوريات إلكترونية	14	%25.93
مذكرات	12	%22.22
مصادر إلكترونية	16	%29.63
المجموع	54	%100

الجدول (3-7): استخدام معلومات من مختلف مصادر المعلومات المتنوعة.

من خلال الجدول رقم 7 نلاحظ النسبة الغالبة لأخصائيو المعلومات الذين يستخدمون المصادر الإلكترونية الأخرى التي تقدر نسبتها ب %29.63 حيث تعتبر الأكثر استخداما نظرا لتلبية طلبات المستفيدين، فحيث أن نسبة %25.93 الذين يتعاملون مع دوريات من أجل تزويدهم بالمعلومات بحيث أغلبية المستفيدين يفضلونها على المصادر الأخرى بعد مصادر إلكترونية. أما نسبة %22.22 كانت لمستعملي الكتب و المذكرات متساوية.



الشكل (3-8): دائرة نسبية تمثل استخدام معلومات من مختلف مصادر المعلومات المتنوعة.

السؤال 04: ما هي المهارة التي يتميز بها أخصائي المعلوماتي؟

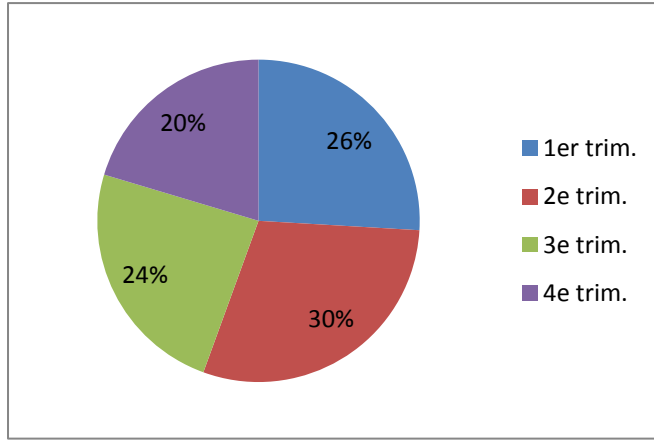
الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مهارات تمييز المعلومات الدقيقة	14	25.93%
مهارات التقنية للتصفح و الإبحار	16	29.63%
مهارات إمكانية الإتاحة و الدخول إلى محرقات البحث المختلفة	13	24.07%
جميع ما سبق	11	20.37%
المجموع	54	100%

الجدول (3-8): المهارات المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 29.63% من أخصائي المعلومات تتمثل مهاراتهم في المهارات التقنية للتصفح و الإبحار أنها بالنسبة العالية و بعدها تأتي نسبة 25.93% تتمثل في مهارات تمييز المعلومات الدقيقة في حين بلغت نسبة 24.07% من أخصائيو المعلومات تمكنوا من مهارة إمكانية الدخول و إمكانية البحث المختلفة و نسبة

الفصل الثالث دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم

20.37% كانت إجابتهم لكل الإقتراحات أي اكتساب جميع المهارات المذكورة و هذا عامل إيجابي يرفع من مستوى الخدمات المكتبية.



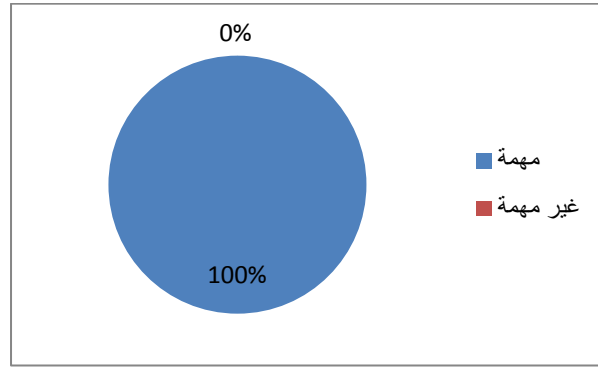
الشكل (3-9): دائرة نسبية تمثل المهارات المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.

السؤال 05: هل المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
100%	54	مهمة
00%	00	غير مهمة
100%	54	المجموع

الجدول (3-9): درجة اهتمام المعلومات لدى أخصائي المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

نلاحظ أن من خلال الجدول رقم 09 أن مجموع عينة أخصائيو المعلومات كانت إجابتهم بأن المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات بنسبة 100% و هذا راجع إلى الخبرة المهنية في استخدام المعلومات بطريقة ناجحة، فحيث نسبة إجابات أن المعلومات غير مهمة ب 00% مما يؤكد لنا اهتمام جيد لدى أخصائي المعلومات في حل المشكلات و اتخاذ القرارات.



الشكل (3-10): دائرة نسبية تمثل درجة اهتمام المعلومات لدى أخصائي المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

في نهاية المحور الأول يمكننا القول أن أغلبية المستجوبين كانت لهم دراية بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي و اكتساب مهارات اللازمة لأداء مهامه بشكل جيد.

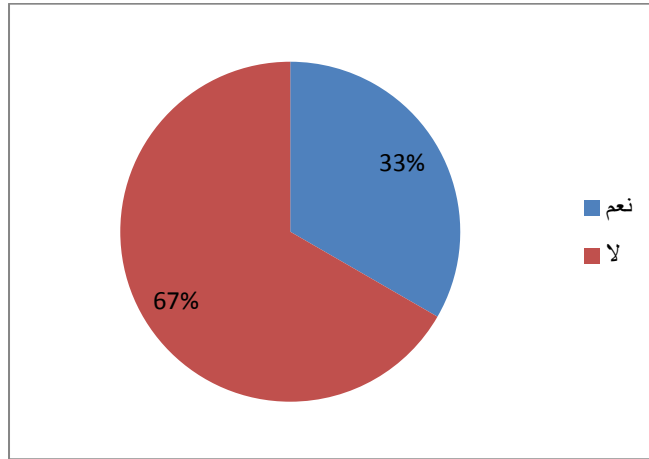
المحور الثاني: مهارات أخصائي المعلومات.

السؤال 01 : هل تمتلك مؤسستكم موقع على شبكة الأنترنت.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	33.33%
لا	18	66.67%
المجموع	54	100%

الجدول (3-10) : مدى امتلاك المؤسسات موقع على شبكة الأنترنت.

تشير نتائج الجدول رقم 10 أن نسبة 66.67% من المؤسسات التي ينتمي إليها أخصائيو المعلومات تمتلك موقع على شبكة الأنترنت، إن هذا الأخير ضروري و مهم كونه يعرب المؤسسة و أهم الخدمات التي تقدمها و معظم المصالح التي تحتويها بينما 33.33% لا تمتلك مؤسساتكم على موقع الأنترنت، ربما لظروف عدم مسايرة التكنولوجيا الحديثة.



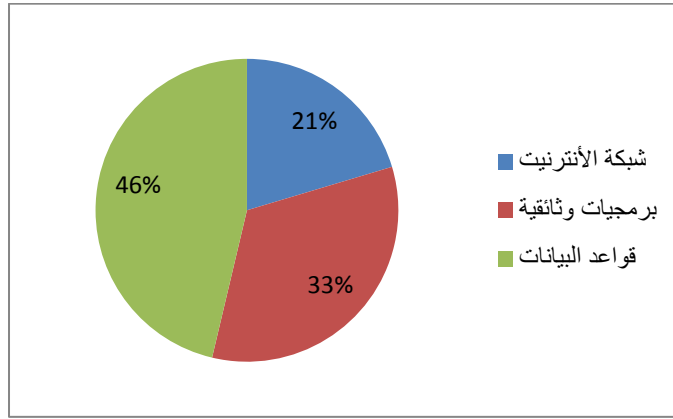
الشكل (3-11): دائرة نسبية تمثل مدى امتلاك المؤسسات موقع على شبكة الأنترنت.

السؤال 02 : ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها في تأدية مهامك؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
شبكة الأنترنت	11	20.57%
برمجيات وثائقية	18	33.23%
قواعد البيانات	25	46.20%
المجموع	54	100%

الجدول (3-11): الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتأدية مهامك.

من خلال نتائج جدول رقم 11 يتضح لنا أهم الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها أخصائيو المعلومات بالمؤسسات الوثائقية بحيث نجد أعلى نسبة يعتمدون على قواعد البيانات في تأدية مهامهم و ذلك بنسبة 46.20%، و ذلك من أجل تسهيل تداول المعلومات بينهم. ويتبين لنا أن نسبة البرمجيات الوثائقية 33.23% من أفراد العينة المدروسة يعتمدون عليها في تأدية مهامهم، و ذلك يرجع إلى مزايا هذه الوسيلة التي توفر الوقت و الجهد في إدخال البيانات، في حين نجد نسبة 20.57% من أخصائي المعلومات يستخدمون الأنترنت كوسيلة لتأدية مهامهم و تعتبر هذه النسبة ضئيلة نوعا ما.



الشكل (3-12): دائرة نسبية تمثل الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتأدية مهامك.

السؤال 03 : أ) ما مستوى تحكمك في الوسائل التكنولوجية؟

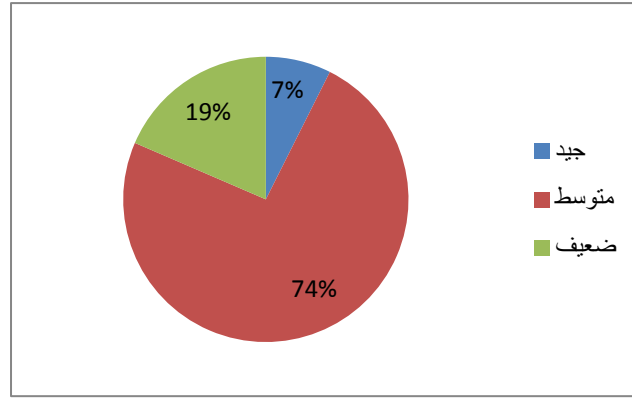
النسبة المئوية	التكرار	اقتراحات
7.41%	04	جيد
74.07%	40	متوسط
18.52%	10	ضعيف
100%	54	المجموع

جدول (3-12): مستوى تحكمك في الوسائل التكنولوجية.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الوثائقية لا يقتصر على توفير الوسائل والتقنيات والموارد المالية و المادية فقط، لكن يجب أن يقابله طاقات بشرية مؤهلة، فمن دون هذه الأخيرة لا يمكن لأي مؤسسة وثائقية تطبيق التقنيات الحديثة، و بالعودة إلى نتائج الدراسة الميدانية، يتضح لنا من خلال الجدول 11 أن أعلى نسبة بلغت 74.07% و التي تعادل 40 فردا من أخصائيو المعلومات مستواهم في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات متوسط، هي نسبة مرتفعة في نظرنا، الأمر الذي يتطلب ربما الانتباه أكثر إلى هذه الفئة ودعمها عن طريق التكوين أو التدريب المستمر في حين سجلنا نسبة 18.52% يتلقى صعوبة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات أما النسبة التي مستواها جيد في تكنولوجيا

الفصل الثالث دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم

المعلومات قد بلغت 7.41% أي ما يعادل 4 أخصائيو المعلومات، فحبذا لو تشاطر هذه الفئة مع الفئة سابقة الذكر من أجل الارتقاء إلى المستوى المطلوب.



الشكل (3-13): دائرة نسبية تمثل مستوى تحكمك في الوسائل التكنولوجية.

السؤال 04 : أ- في اعتقادك ما هي الكفاءات الواجب توفيرها في أخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تسويق المعلومات	04	7.41%
استخدام تكنولوجيا المعلومات	38	70.37%
البحث في قواعد المعلومات	12	22.22%
المجموع	54	100%

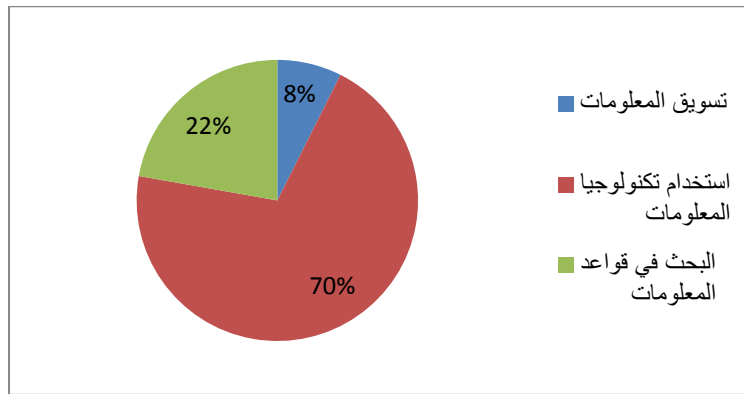
جدول (3-13): الكفاءات الواجب توفيرها في أخصائي المعلومات.

الكفاءات الواجب توفيرها في المشتغلين بالمؤسسات الوثائقية ليكونوا أخصائي المعلومات، فقد جاءت القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأولى بنسبة 70.37% و هذا دليل على أن أخصائيو المعلومات على دراية بأن التحكم في التقنيات الحديثة يعد ضرورة حتمية لمسايرة التطورات الحاصلة، كما نلاحظ أن البحث في قواعد البيانات المختلفة احتل ثاني مرتبة بنسبة 22.22% لأنه مع التضخم الهائل للمعلومات و عزة قواعد البيانات

الفصل الثالث دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم

تبرز كفاءة أخصائي المعلومات في البحث عن المعلومات التي يحتاجها المستفيد و تزويده بها في أسرع وقت ممكن حيث أن تسويق المعلومات التي بحاجة إليها يعد أكبر تحد له في ظل التنافس الحاد الذي تشهده مختلف المؤسسات الوثائقية.

على العموم فإن أخصائي المعلومات مطالب أن يتخلى بكل الكفاءات السابق الذكر بالإضافة إلى كفاءات أخرى كالقدرة على الإبداع و التطوير و الإتصال حل المشكلات للإبداع.



الشكل (3-14): دائرة نسبية تمثل الكفاءات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات.

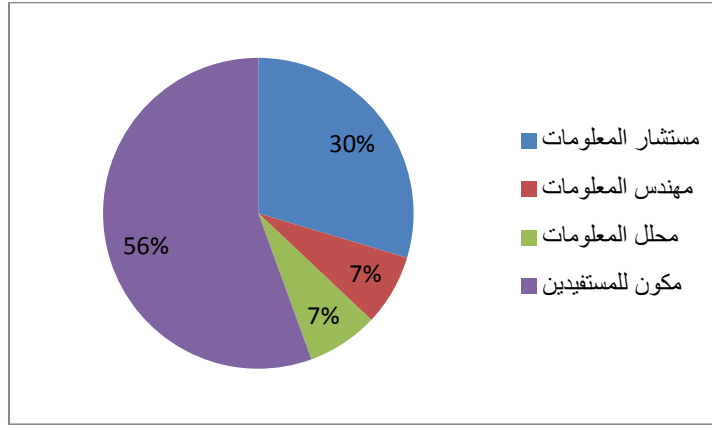
ب- كيف يمكن اكتسابها: من خلال إجابات أخصائيو المعلومات تبين لنا أن اكتساب الكفاءة المهنية من خلال الخبرة في ميدان العمل و التكوين المستمر بالإضافة إلى القراءة والمطالعة و التعلم الذاتي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مستشار المعلومات	16	29.63%
مهندس المعلومات	04	7.41%
محلل المعلومات	04	7.41%
مكون للمستفيدين	30	55.56%
المجموع	54	100%

الجدول (3-14): المهام الجديدة لأخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية.

الفصل الثالث دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم

حسب الجدول رقم 14 من بين الادوار التي يراها أخصائيو المعلومات أنهم بمقدورهم القيام بها هي مكون للمستفيدين و ذلك بنسبة 55.56% فهم يرون بأنهم يستطيعون مساعدة المستفيدين تدريبهم على تقنيات البحث عن المعلومات، في حين بلغت نسبة مستشار المعلومات نسبة 29.63%، أما فيما يخص مهندس المعلومات و محلل المعلومات فكانت متساوية بنسبة 7.41% حيث نجد مهندس المعلومات يجد سهولة في استخدام تكنولوجيا المعلومات و يستطيع الإشراف على تسيير نظام المعلومات من الجانب التقني المتصل بعلم المكتبات، و فيما يخص محلل المعلومات لديه خلفية في تحليل المحتوى من خلال التكشيف و الاستخلاص.



الشكل (3-15): دائرة نسبية تمثل المهام الجديدة لأخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية.

و في نهاية المحور الثاني: يمكنني القول أن أخصائي المعلومات يستخدم قواعد البيانات والبرمجيات الوثائقية و تحكمه في الوسائل التكنولوجية و يكتسب الكفاءة المهنية.

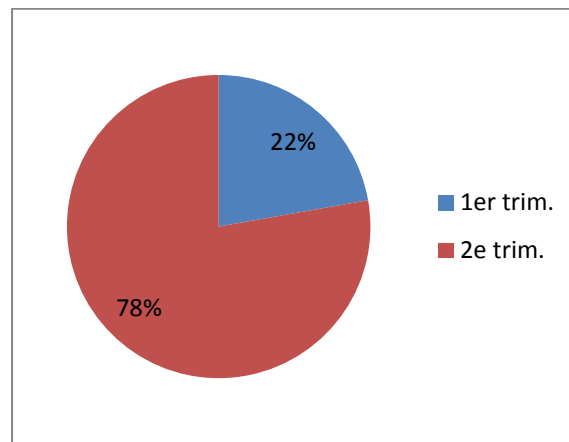
المحور الثالث: أخصائي المعلومات و دوره في نشر الوعي المعلوماتي.

السؤال 01: ماهي المسؤوليات التي يمكنك تطبيقها في نشر الوعي المعلوماتي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تطوير برامج التوجيه و الإرشاد في المكتبات	12	22.22%
القدرة على تدريب عمليات البحث و مهارات الوعي المعلوماتي	42	77.78%
المجموع	54	100%

الجدول (3-15): مسؤوليات التي تقع على عاتق أخصائي المعلومات.

نلاحظ أن من المسؤوليات التي يمكن لأخصائي المعلومات تطبيقها في نشر الوعي كانت بالقدرة على تدريب عمليات البحث و مهارات الوعي المعلوماتي بنسبة 77.78% و هذه تعتبر المسؤولية بالغة الأهمية لذا كانت نسبتها جيدة أما مسؤولية القدرة على تطوير برامج التوجيه و الإرشاد في المكتبات بنسبة 22.22% مما يؤكد نقص في هذا المجال يتطلب ترقية من مستوى أخصائي المعلومات و تطوير قدراته ليتمكن من الإرشاد و التوجيه.



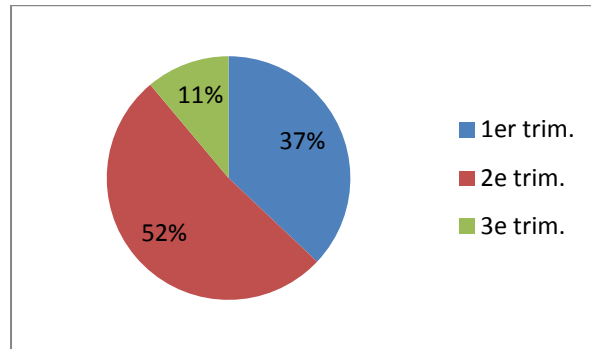
الشكل (3-16): دائرة نسبية تمثل مسؤوليات التي تقع على عاتق أخصائي المعلومات.

السؤال 02: كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي؟ من خلال.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
توسع من عملية التعليم مدى الحياة	20	37.04%
استخدام تطبيقات الحاسب و قواعد البيانات لإنجاز أنشطة ذات علاقة بالعمل.	28	51.85%
يستطيع التوصل للموارد المعلوماتية	6	11.11%
المجموع	54	100%

الجدول (3- 16) : مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي.

نلاحظ أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في دعم الوعي المعلوماتي من خلال توسع عن عملية التعلم مدى الحياة بنسبة 37.04% و استخدام تطبيقات الحاسب و قواعد البيانات لإنجاز أنشطة ذات علاقة بالعمل بنسبة 51.85% نستنتج أن أغلبية المبحوثين في نظرهم بأن تكنولوجيا معلومات تساهم في دعم الوعي المعلوماتي من خلال إنجاز أنشطتهم متعلقة بالعمل من خلال استخدام لهذه التكنولوجيا.



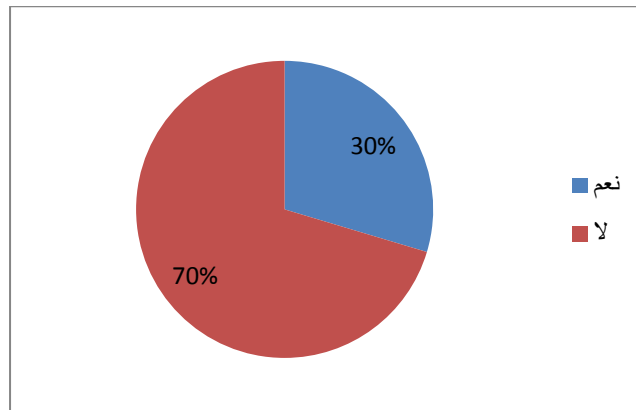
- الشكل (3 17): دائرة نسبية تمثل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي.

السؤال 03: هل تقوم بحملات التوعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة؟

الترار	النسبة المئوية	الرغبة
16	29.63%	نعم
28	70.37%	لا
54	100%	المجموع

الجدول (3- 17): رغبة أخصائي المعلومات بحملات التوعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة.

سيتوجب على الفرد العمل على تحديد معارفه و مهاراته حتى تتواءم مع التطورات في مجال عمله لتوجيه المستفيدين للوصول إلى المعلومة المناسبة في الوقت المناسب حيث بلغت نسبة الذين يقومون بحملات التوعية و الإرشاد بنسبة 29.63% و نسبة 70.37% من المبحوثين الذين لم يقومون بحملات التوعية و الإرشاد و هذا ما يثبت قلة اكتساب مهارة خاصة مع التطور التسارع للأنظمة الجديدة من طرف أخصائيو المعلومات. فلا بد من اكتساب مهارة يتماشى مع التطور السريع لتكنولوجيا ليتمكن من الإرشاد بطريقة جيدة.



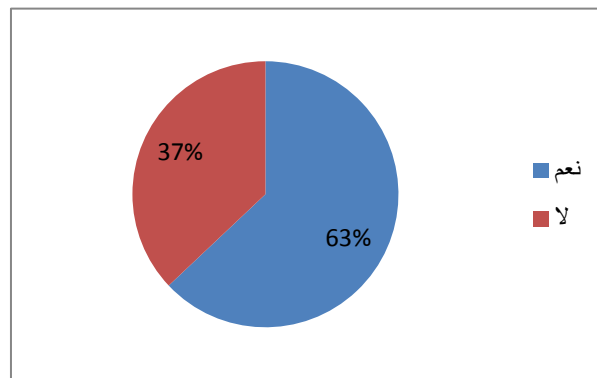
الشكل (3-18): دائرة نسبية تمثل رغبة أخصائي المعلومات بحملات التوعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة.

السؤال 04 : هل للمكتبة الجامعية تكوين يقوي مهارات الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات؟

التردد	النسبة المئوية	الرغبة
34	62.96%	نعم
20	37.04%	لا
54	100%	المجموع

الجدول (3-18) : مدى وجود تكوين في المكتبة الجامعية لتنمية الوعي المعلوماتي.

يعتبر التكوين لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية ضرورة حتمية في الوقت الحالي لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال البيئة الرقمية و هذا من أجل تسهيل التعامل مع متطلباتها و ذلك ما يتضح خلال الجدول المبين أعلاه حيث أكدت نسبة 62.96% من المبحوثين على أن المكتبة تنظم دورات تكوينية لفائدة موظفيها و هذا ما يلعبه التكوين من دور هام في ترقية المهنة المكتبية حتى يتمكنوا من أداء مهامهم و تلبية حاجات قراء ومستفيدي العصر الرقمي أما نسبة 37.04% لم يتلقوا تكوين من طرف المكتبة و هذا قد يرجع للتكاليف الباهظة التي تترتب عن هذا التكوين لذا لم يتم تكوينهم.



الشكل (3-19): دائرة نسبية تمثل مدى وجود تكوين في المكتبة الجامعية لتنمية الوعي

المعلوماتي.

السؤال 05 : بصفتك أخصائي المعلومات ما هي أحسن طرق لنشر الوعي المعلوماتي؟.

نلاحظ أن أخصائيو المعلومات يعتمدون على الطرق التالية لنشر الوعي المعلوماتي.

و تتم هذه العملية عن طريق توصيل مصادر المعلومات للمستفيد من خلال برمجيات الوثائق و نشر عبر البريد الإلكتروني لتزويد الباحثين بالمعلومات في أقل وقت ممكن. بالإضافة إلى تعاون و تبادل فيما بينهم و لاتصال جيد و بث المعلومات للمستفيدين من خلال وسائل تكنولوجيا، و إتاحة المعلومات لنظام الحر "كالسنجاب" و "PMB" و إتاحة المصادر عبر الشبكات تعتبر من أهل الوسائل التي تسير معلومات المستفيدين حيث تخطت الحواجز الجغرافية بالإضافة إلى التمكن من اللغات الأجنبية.

في نهاية المحور الثالث نلاحظ أن المسؤوليات التي يمكن لأخصائي المعلومات تطبيقها لنشر الوعي المعلوماتي قدر على البحث و مهارات الوعي بشكل جيد أما بنسبة لتوجيه وإرشاد بمستوى أدنى و بأن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في دعم الوعي المعلومات، بالإضافة إلى تكوين الذي يقوي من مهاراتهم التكنولوجية أما بنسبة للنشر المعلوماتي يتم من خلال البرمجيات الوثائقية و نظام الحر و بريد الإلكتروني و لا يرقى إلى المستوى الجيد.

4- النتائج العامة:

و من هنا نتبين لنا النتائج العامة التالية:

- يدرك مجموعة من أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم معنى مصطلح الوعي المعلوماتي و مدى أهمية اكتساب المهارة.
- القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومة و استخدام أدوات البحث عن المعلومة.
- التحكم في الوسائل التكنولوجية بمستوى متوسط.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي.
- تكوين أخصائي المعلومات أدى إلى تحسين أداء العمل.
- تبين لنا خلال المسار المهني لأخصائي المعلومات قلة التوجيه و الإرشاد المستفيدين.
- معرفة كيفية نشر الوعي المعلوماتي لكن لا يمكن تطبيق كل إجاباتهم إلا بعض منها.

5- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات التي استقبلناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة عن دور أخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية لولاية مستغانم.

و من منطلق الفرضيات التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح واقع الوعي المعلوماتي لأخصائي المعلومات.

و هذا من خلال نفي أو تأكيد الفرضيات الموضوعة مسبقا و التي جاءت على النحو التالي:

فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ب "يمثل أخصائي المعلومات الكفاءة اللازمة لأداء مهامه فرضية محققة لأن:

الفرضية الأولى: الوسائل التكنولوجية تستخدم أثناء تأدية أخصائي المعلومات.

هذه الفرضية فرضية محققة كما يوضح الجدول رقم 10 بأن الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها أخصائي المعلومات في تأدية مهامه هي: قواعد البيانات، برمجيات وثائقية، بالإضافة إلى شبكة الأنترنت.

الفرضية الثانية: معرفة كيفية نشر الوعي المعلوماتي لأخصائي المعلومات.

هذه الفرضية محققة لأن أخصائي المعلومات لديه المعرفة الجيدة لكيفية نشر الوعي المعلوماتي . كما يتم من النشر من خلال البريد الإلكتروني و النظام الحر PMB. و لا يتم تطبيق كل معرفة لديهم إلا البعض منها.

الفرضية الثالثة: هناك تكوين لأخصائي المعلومات يساهم في تنمية الوعي المعلوماتي.

هذه الفرضية محققة من خلال جدول رقم 17 يثبت وجود تكوين حيث أكدت بنسبة 62.96% من أخصائيو المعلومات الذين تحصلوا على تكوين ساهم في تنمية الوعي لديهم و يقوي من مهاراتهم.

6- الاقتراحات:

- من خلال الدراسة يمكن أن نقترح مجموعة من الأفكار التي يمكن أن تساهم في رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الجميع.
- نشر و تعميم مفهوم الوعي المعلوماتي في وسط العمليات و ادراجه ضمن المقررات الدراسية.
 - التكوين المستمر في مجال استخدام التكنولوجيا المتقدمة.
 - التعليم الذاتي لنمو الفكر المعلوماتي.
 - تطوير برامج التوجيه و الارشاد من طرف أخصائي المعلومات.
 - وضع أخصائي المعلومات في المكان المناسب لمهاراته.
 - الالتزام بالمحافظة على تنمية المهارات لأخصائيين المكتبات الجامعية.
 - وضع شاشات بأروقة المكتبة الجامعية لمواكبة التحديات التي تواجههم في بيئة العمل.
 - ضرورة الرفع من مستوى اللغات الأجنبية.
 - إقامة شبكة الويفي WIFI داخل الجامعة لتمكين التواصل بين أخصائي المعلومات و المستخدمين سواء كانوا طلبة أو باحثين أو أساتذة.

خلاصة.

تتضمن الدراسة الميدانية ثلاث محاور حيث نلاحظ أن أخصائي المعلومات لديه دراية بمعنى مصطلح الوعي المعلوماتي و يكتسب المهارة المعلوماتية و الكفاءة المهنية حيث ساعده التكوين للوسائل التكنولوجية .

يكمن دور أخصائي المعلومات لنشر الوعي المعلوماتي في نظام "الحر السنجاب و PMP " بالإضافة إلى الاتصال الجيد لتلبية حاجيات المستفيدين عبر البريد الالكتروني.

خاتمة

و في الأخير نقول بان الوعي المعلوماتي Information literacy من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات، و قد اكتسب هذا المصطلح أهمية اكبر بعد ظهور الانترنت بحيث تترادف مع الوعي المعلوماتي عدة مصطلحات مثل الثقافة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، مهارات المعلومات، التعليم المعلوماتي، بحيث يعرف على انه هو القدرة على اكتساب مهارة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الفرد و فهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات، و استخدام التقنية في عمليات البحث.

لا يتوقف مفهوم الوعي المعلوماتي على المهارات الأساسية التي يمتلكها أخصائي المعلومات لاستخدام تقنيات الحاسب و الشبكات، بل يتعدى إلى بناء امكانيات و القدرات لتحديد مكانها و كيفية الوصول إليها و تقييمها، و استعمالها بشكل فعال لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.

و قد استنتجنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في إحدى المكتبات الجامعية لولاية مستغانم بأن أخصائي المعلومات يمتلك مهارات اللازمة نظرا لتكوينهم في مجال التكنولوجيا بالإضافة إلى معرفة كيفية نشر الوعي المعلوماتي بطريقة حسنة.

إلا أن هناك نقص في تطبيقه يرجى تطويره بجدية، لنقترح بعض الحلول المناسبة:

. التكوين المستمر الذي يساعد من رفع مستوى مهارات التكنولوجيا.

. إدراج الوعي المعلوماتي ضمن المقررات الدراسية لإبراز دور أخصائي المعلومات من خلال عملية تدريس الوعي و نقله.

. التمكن من اللغات الأجنبية.

. إقامة شبكة الويفي Wifi في الجامعات لتمكن من التواصل بين أخصائي المعلومات والمستفيد لنمو الفكر المعلوماتي لدى الجميع.

البيبيو غرافية

المعاجم و القواميس و الموسوعات:

1. عبد الغفور عبد الفتاح، قاري. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
2. محمد دياب، مفتاح. معجم المصطلحات إدارة المعلومات و إدارة المعرفة. طرابلس: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
3. محمد دياب، مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات و التوثيق والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للنشر و التوزيع،.
4. موسوعة شعبان عبد العزيز خليفة، محمد العوض العبادي. موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات و مراكز المعلومات. مجلد2، الرياض: دار المريخ للنشر، 1990.الكتب:
5. أبو بكر مصطفى، محمود اللوح، أحمد عبد الله. مناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الجامعية للنشر والتوزيع، 2007.
6. أحمد، بدر. التكامل المعرفي لعلم المكتبات و المعلومات. القاهرة: دار الغريب للنشر و التوزيع، 2002.
7. أحمد، همشري عمد. المكتبة و مهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
8. أيمن، عامر. الحل الابتدائي للمشكلات بين الوعي و الأسلوب. القاهرة: شارع عبد الله العربي، 1424هـ/2003م.
9. باسل عبد المحسن، القاضي. عولمة الوعي بين الأنترنت و المعلوماتية. الأردن: دار الدجلة.
10. أحمد بن ابراهيم، العمران. مركز مصادر التعلم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.

11. ذوقان عبيدات، كاية عبد الحق، عدس عبد الرحمان. البحث العلمي مفهومه و أدواته وأساليبه.
12. ربحي مصطفى، عليان. مجتمع المعلومات و الواقع العربي. عمان: دار الجرير، 2005.
13. رضا محمد محمود، النجار. المراجع الالكترونية المتاحة على الأنترنت الخصائص والفئات معايير التقييم. الإدارة و الخدمة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.
14. السعيد، مبروك خطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين التكنولوجيا الاتصالات و ثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2014.
15. السعيد، مبروك خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2014.
16. عصام حسن أحمد الديلمي، علي عبد الرحيم صالح. المعلوماتية و البحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر و التوزيع، 2012.
17. عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد. أساليب البحث العلمي. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2005.
18. عمان: دار الفكر 2007.
19. فائن سعيد، با مفلح. خدمات المعلومات في البيئة الالكترونية. ط3، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.
20. مارك هي بورث، جيوف ويلتون. الوعي المعلوماتي في مجال التعليم المبني على السؤال والاستفسار. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1432.
21. محمد دياب، مفتاح. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار المنهجية للنشر و التوزيع، 2014.
22. محمد دياب، مفتاح. قضايا المعلوماتية اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2006.

23. محمد عبد الكريم، أبوسل. أساسيات البحث العلمي و الثقافة المكتبية. عمان: دار الفكر للنشر.
24. محمد فتحي، عبد الهادي. المكتبات و المعلومات دراسات في الاعداد المهني والبيبلوغرافية والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1994.
25. محمد فتحي، عبد الهادي. مجتمع المعلومات بين النظرية و التطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.
26. محمود عبد الكريم، الجندي. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2013.
27. ناهد، أحمد حمدي. مناهج البحث في العلوم الإنسانية. الرياض: دار المريخ. 1979.

أعمال المؤتمرات:

28. سعاد، بوعناقة. التكوين المستمر لأخصائي المعلومات والمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات). مهنة و دراسات المكتبات و المعلومات: الواقع و التوجهات المستقبلية. المؤتمر الرابع و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. السعودية. سنة 2013.

مجلات:

29. عبد الستار، شاکر سلمان. البني الفوقية للمعلومات الحتمية لبناء مجتمع المعلومات جامعة كلية المنصور. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد 27، 2011. ع ص ك 429.

مذكرات و أطروحات:

30. حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات. مذكرة ماستر: علم المكتبات. جامعة جيلالي بونعامة، 2016/2015.
31. زهرة، بزروية. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. جامعة وهران: كلية العلوم الإنسانية، قسم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2015.
32. سارة، حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر. أطروحة الدكتوراة: علم المكتبات. جامعة قسنطينة، 2009.
33. عائشة، عمايرية. اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي السينيا والعلوم والتكنولوجيا بوهان أنموذجا. رسالة ماجستير: علم المكتبات. وهران، 2010.
34. عائشة، مطاعي. دور الثقافة المعلوماتية في تحسين الأداء المهني لدى المكتبيين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. مذكرة ماستر: علم المكتبات. بسكرة، 2019/2018.
35. عباس، فتحي. واقع التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. رسالة ماجستير: علم المكتبات. وهران: جامعة هواري بومدين، 2015.
36. عمر، شابونية. أنظمة الرصيد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاصي معلومات: دراسة حالة مؤسسة صوميك SOMIK سوناطراك سكيكدة. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية، 2008.

37. ماضي، وديعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري كلية العلوم الانسانية، 2009.

38. مولات سعايدية، نورة سعايدية. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة: دراسة ميدانية لطلبة ماستر. مذكرة ماستر: علم المكتبات و المعلومات. مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس، سنة 2018/2017.

الويوغرافيا:

39. آسيا ، بو الشعور. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة دراسة حالة مؤسسة تكرير البترول بسكيكدة، جامعة عنابة: مجلة **cybrariansjournal** العدد 48، ديسمبر 2017. ع ص م 18. تاريخ الاطلاع (2019-03-12)، متادني: (**journal. info**).

40. آسيا، بو الشعور. دور أخصائي المعلومات في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة حالة مؤسسة تكريم البترول بسكيكدة. مجلة **journalcybrarian**، العدد 48. ديسمبر 2017. تم تصفح الموقع يوم: 2019/03/12 11:30 سا. متاح على الخط . **journal. info**).

41. عادل غزال، الجزائري. دور أخصائي المعلومات في اليقظة المعلوماتية. تم تصفح الموقع يوم: (2019/03/12). 23:00 سا. متاح على الخط <https://adelgheggal.wordpress.com>

42. محمود عبد الستار، خليفة. مصطلح **cybrarian**: المفهوم و الاستخدام العربي. تم تصفح الموقع يوم: 2019/03/20 19:49 سا. متاح على الخط <http://www.cybrarian.info>

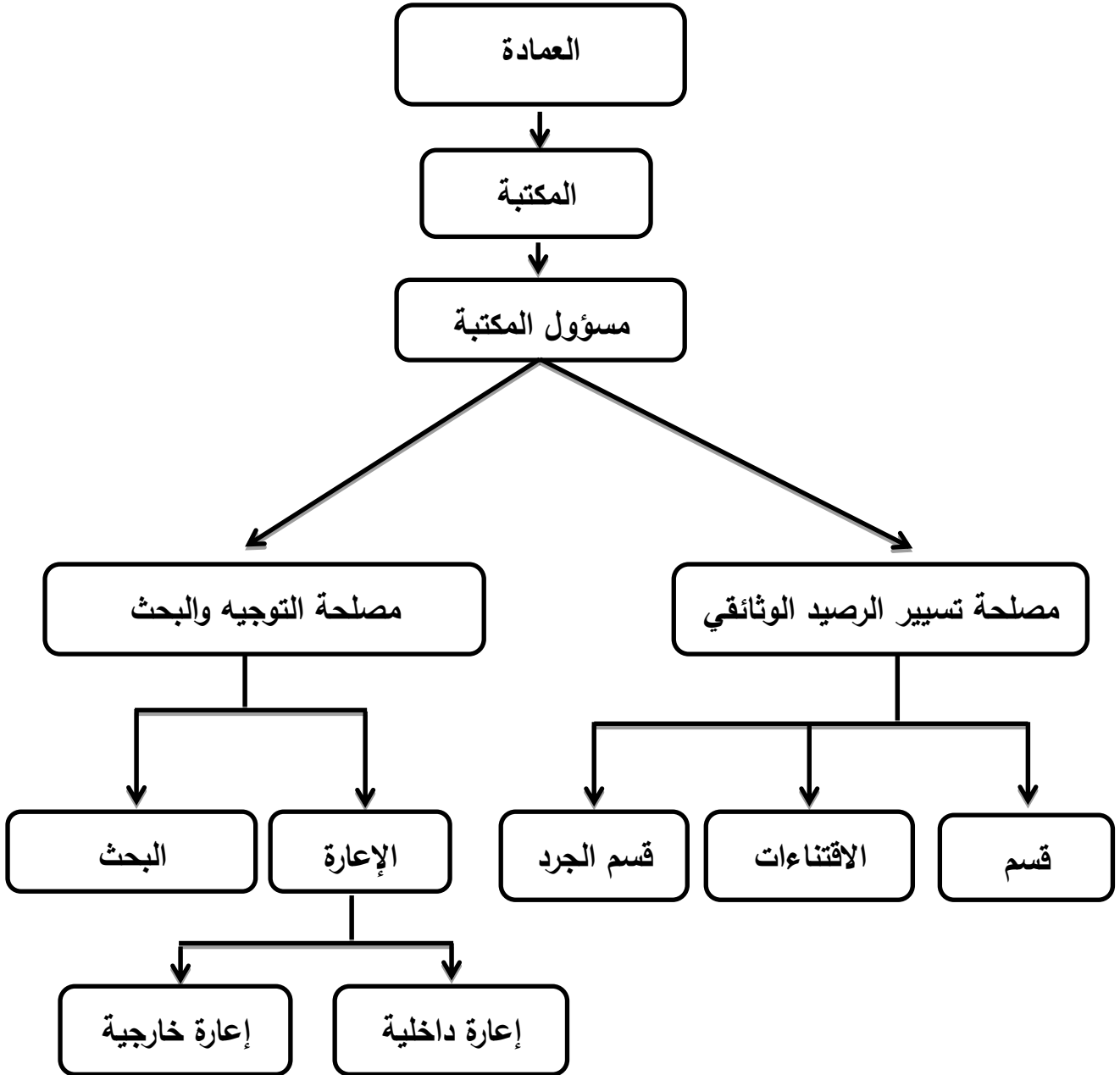
43. ناجية قموح، عزالدين بودريان، خديجة بوخالفة. كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية. تم تصفح الموقع يوم: 2019/03/14 21:00 سا. متاح على الخط، 9.a.gs/2015.qproc/10.5339/doi.org :http.

مراجع باللغة الفرنسية:

44. Dictionary of Documental al archival and Information Technology.
Egypt : Aldar alMasriah Al-lubnania :2007:p66, p186..

الملاحق

الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية الشكل (1-3).



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميدابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

استمارة بحث بعنوان:

الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات.

دراسة ميدانية على عينة من أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات.

تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

تحت إشراف:

إعداد:

- فواطمية بختة د. فرعون حمو

- عبيدة جميلة

- ملاحظة البيانات اعتمدت في هذه الاستمارة لن تستخدم لأغراض علمية بحتة.

- نرجو منكم الاجابة بكل صدق و موضوعية،

- وضع علامة داخل المربع امام الإجابة الصحيحة.

السنة الجامعية: 2019/2018.

بيانات شخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: من 23 - 28 من 28 - 33 من 33 فما فوق

رتبة مهنية:

- مساعد في المكتبات الجامعية ملحق بالمكتبات الجامعية
- مساعد في المكتبات الجامعية عوم تقني بالمكتبات الجامعية

المحور الأول: خدمات الوعي المعلوماتي.

1- في رأيك ما معنى مصطلح الوعي المعلوماتي. هل هو؟

- القدرة على تحديد احتياجات للمعلومات الرقمية.
- القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات.
- القدرة على استخدام أدوات البحث عن المعلومات.
- القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها.
- جميع ما سبق.

2- هل تعتقد أن اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي مهمة؟

- نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم فهل تتمكن في اكتساب مهارة الوعي المعلوماتي في:

- التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات.
- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.
- الإعداد للقوة العاملة و اكتساب التفكير النقدي و المهارة التقنية.

- تجعلك قادر على التعلم بنفسك مدى الحياة.

3- ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في السعي للحصول على المعلومات؟

- كتب.

- دوريات.

- مذكرات.

- مصادر إلكترونية.

4- ما هي المهارة التي يتميز بها أخصائي المعلومات .

- مهارات تمييز المعلومات الدقيقة.

- مهارة التقنية للتصفح و الابحار.

- مهارة إمكانية الإتاحة و الدخول إلى محرقات البحث المختلفة.

- جميع ما سبق.

5- هل المعلومات مهمة في حل المشكلات العلمية و اتخاذ القرارات؟

مهمة غير مهمة

المحور الثاني: أخصائي المعلومات.

1- هل تمتلك مؤسستكم موقع على شبكة الأنترنت .

نعم لا

2- ما هي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها في رأيكم؟

- شبكة الأنترنت.

- البرمجيات الوثائقية.

- قواعد البيانات.

3- ما مستوى تحكّمك في الوسائل التكنولوجية؟.

جيد متوسط ضعيف

4- أ): في اعتقادك ما هي الكفاءات الواجب توفيرها في أخصائي المعلومات بالمؤسسات الوثائقية.

- تسويق المعلومات .

- استخدام تكنولوجيا المعلومات.

- البحث في قواعد البيانات المختلفة.

جميع ما سبق.....
.....

ب): كيف يمكن اكتسابها؟.....
.....
.....

5- في رأيك ما هي المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في المؤسسات الوثائقية؟

- مستشار المعلومات.

- مهندس المعلومات.

- محلل المعلومات.

- مكون للمستفيدين.

المحور الثالث: أخصائي المعلومات و دوره في نشر الوعي المعلوماتي.

1- ما هي المسؤوليات التي يمكنك تطبيقها في نشر الوعي المعلوماتي في مؤسستكم؟

- تطوير برامج التوجيه و الإرشاد في المكتبات.
- القدرة على تدريب عمليات البحث و مهارات الوعي.

2- كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي؟

- توسع من عملية التعليم مدى الحياة.
- استخدام تطبيقات الحاسب و قواعد البيانات لإنجاز أنشطة ذات علاقة بالعمل.
- يستطيع التوصل للموارد المعلوماتية المختلفة.

3- هل تقوم بحملات توعية و الإرشاد للمستفيدين داخل المكتبة؟

- نعم لا

4- هل للمكتبة الجامعية تكوين يقوي مهارات الوعي معلوماتي لدى أخصائي المعلومات؟

- نعم لا

5- بصفتك أخصائي معلومات ما هي أحسن الطرق لنشر الوعي المعلوماتي؟

.....

.....

.....

.....

مستخلصات:

❖ مستخلص باللغة العربية.

❖ مستخلص باللغة الفرنسية.

❖ مستخلص باللغة الانجليزية.

مستخلص باللغة العربية:

أثرت الثورة المعلوماتية على الحياة الانسانية بـصور لا يمكن إـغالها و أحيانا يصعب مواكبتها، و قد تحكمت في نمط الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و أصبح لزاما في المؤسسات الوثائقية أن تساير هذا التطور، والجزائر كغيرها من الدول تسعى لتقديم خدمات معلوماتية أفضل على مستوى مؤسساتها الوثائقية بهدف التعرف على طبيعة ومفهوم الوعي المعلوماتي و كمدى توفر مهاراته لدى أخصائيو المعلومات .

تناولت هذه الدراسة الميدانية بالمكتبات الجامعية معرفة الوعي المعلوماتي لدى أخصائيو المعلومات وكذلك التعرف على دور أخصائيو المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي و عليه أظهرت نتائج الدراسة أن أخصائي المعلومات لديه دراية بمعنى الوعي المعلوماتي و اكتساب المهارة الجيدة و الكفاءة المهنية كما شكلت تكنولوجيا المعلومات دعما للوعي المعلوماتي من خلال التحكم في وسائل التكنولوجيا واستخدام قواعد البيانات والبرمجيات ليستطيع التوصل للموارد المعلوماتية من خلال تكوينهم الجيد كما يعتمد على توصيل للمستفيدين و إتاحة المعلومات و نشر عبر البريد الإلكتروني.

لكن لا يرقى دور أخصائي المعلومات في نشر الوعي المعلوماتي إلى مستوى الجيد فلا بد من تطويره.

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي ، إخصائي المعلومات ، المكتبات الجامعية لمستغانم.

مستخلص باللغة الفرنسية:

La révolution de l'information a affecté les images de la vie humaine ne peut pas être viré et parfois difficiles à suivre le rythme, et ont contrôlé le style de vie sociale, économique et culturelle, et il est devenu nécessaire dans les institutions documentaires à suivre le rythme de cette évolution, et l'Algérie, comme les autres pays cherchent à fournir des services d'information mieux au niveau des institutions du documentaire Afin d'identifier la nature et le concept de la sensibilisation à l'information et des compétences disponibles chez les spécialistes de l'information.

Cette étude sur le terrain examinée les connaissances des bibliothèques universitaires de sensibilisation de l'information entre les professionnels de l'information, ainsi que d'identifier le rôle des professionnels de l'information dans la diffusion de sensibilisation à l'information et les résultats de l'étude a montré que le spécialiste de l'information a un sens familier de sensibilisation à l'information et d'acquérir une bonne compétence et de professionnalisme que la technologie de l'information formé à l'appui de la prise de conscience de l'information de Grâce au contrôle des moyens technologiques et à l'utilisation de bases de données et de logiciels, il est possible d'accéder aux ressources d'information grâce à leur bonne composition et dépend de la livraison des bénéficiaires, de la disponibilité des informations et de la diffusion par courrier électronique.

Mais le rôle du spécialiste de l'information dans la diffusion de la sensibilisation à l'information ne monte pas au niveau de bien, mais doit être développé.

les mots clés:

Sensibilisation à l'information, spécialiste de l'information, bibliothèques universitaires de Mostaganem.

مستخلص باللغة الانجليزية:

The information revolution influenced human life with images that can't be suspended and sometimes difficult to cope with. It has dominated the social, economic and cultural life style. It is necessary for the documentary institutions to keep pace with this development. Algeria, like other countries, seeks to provide better information services at the level of its documentary institutions. In order to identify the nature and concept of information awareness and to the extent of the availability of skills in information specialists.

In this field study, the university libraries examined the knowledge of the information awareness among the information specialists, as well as the role of the information specialists in spreading the information awareness. The results of the study showed that the information specialist has knowledge of the sense of information awareness and acquiring good skills and professionalism.

Through the control of the means of technology and the use of databases and software to be able to access information resources through their good composition and depends on the delivery of the beneficiaries and the availability of information and dissemination via e-mail.

But the role of the information

n specialist in spreading information awareness does not rise to the level of good, but must be developed.

Key Words:

Information Awareness, Information Specialist, University Libraries of Mostaganem.